

ال المعارضة المصرية تتحرك لتوسيع حملة المطالبة بالاصلاح السياسي



فت السعد

في إطار تحرك مشترك يهدف للإصلاح السياسي وإنها
تحتكر الحزب الحاكم للسلطة في مصر دعى ثمانية أحزاب
معارضة أمس نقابات مهنية ومؤسسات مدنية وشخصيات
أمامه للانضمام إليها واستبعدت مشاركة جماعة «الإخوان
السلفيين»، لكن أبدت عدم ممانعة في اشتراكها كأفراد من خلال
نقابات.

وكانت الأحزاب الثمانية التي اطلقت على نفسها اسم
«نوفاق القوى الوطنية للإصلاح» قد اتفقت في اجتماع عقده
في 15 ديسمبر 2009 على تشكيل أمانة عامة من
رؤسائها تعقد اجتماعات دورية منتظمة بدأت باجتماع اليوم.
قالت أحزاب «الوفد» و«التجمع الوطني التقدمي»
و«الديموقراطي العربي الناصري» و«الإمامية» و«العمل»
و«النوفاق القومي» و«الجيل الديموقراطي» و«مصر 2000» في
بيان مشترك عقب اجتماع حضره بعض رؤسائها وممثلون
من باقيهم أنها اتفقت على «السعى الجاد لضم القوى التي
تتناكر شرعاً قاننة في إطار، هذا التوافق».

وأضاف البيان أن خصم هذه القوى يتحقق من خلال التوجّه للنقابات المهنية على أن تمثل كل نقابة مهنية شخصين أحدهما النقيب، بلي ذلك التوجّه لعدد من المنظمات الفاعلة والعاملة في مجال المجتمع المدني والتي يتافق نشاطها مع المهام الطروحة على التوافق الوطني للإصلاح.

وابع البيان «بعد ذلك تحدد الامانة العامة التي سيجري تعزيزها بممثلي للنقابات المهنية ومنظمات المجتمع المدني بدءاً من الشخصيات العامة التي تلعب دوراً بارزاً في مجال لاصلاح لدعوتهم للانضمام لصيغة التوافق».

وقال البيان «خلال القيام بمهمة البناء العضوي للتواافق يقوم لجنة صياغة تضم ممثلي لاحزاب التجمع والوفد والناصرى باعداد مشروع لوثيقة اصلاح وطني تحدد الاهداف والخطوات المطلوبة».

وفي مؤتمر صحافي عقب الاجتماع سئل رفت السعيد رئيس حزب «التجمع» الذي اختير متحدثاً رسمياً باسم الامانة العامة عن سبب استبعاد جماعة « الاخوان المسلمين» من جهود التوافق فقال «نحن تجمع شرعى وبالتالي لا يمكننا ان نتحرك ترکا شرعاً سلرياً منضبطا الا اذا كان ممثلاً قوياً شرعية».

كما سئل عن امكان تمثيل « الاخوان المسلمين» من خلال تشكيل لجنة انتقالية، فأجاب: «نعم، قررت انشاء لجنة انتقالية تكون مكونة من اربعاء

مداهمة بنك الكويت الوطني في لندن

■ لندن- «القدس العربي»: داهم مسلحان امس بنك الكويت الوطني وسط العاصمة البريطانية لندن، وهدا باطلاق النار على الموظفين، بعد ان امرتهم بالانبطاخ على الارض.

وقال متعاملون كانوا في البنك لحظة اقتحامه ان مسلحين اثنين على الاقل يرتديان لباس حراس نقل الاموال دخلا فرع البنك في «بيكر ستريت» وطلبا من الموظفين والعملاء الانبطاخ على الارض. وقال احد الزبائن ان احد المسلحين اطلق رصاصة في الهواء لترهيب الموظفين قبل ان يلوذ بالفرار.

ووقع الحادث في الساعة 11.05 قبل الظهر بالتوقيت المحلي. وهرعت الشرطة البريطانية الى المصرف وقامت باغلاق الشارع المؤدية اليه. ولم يعرف فيما اذا كان المسلحان سرقا اي مبلغ، حيث تكتم العاملون في المصرف على الحادث، لكن احد الشهود قال انهما استوليا في البداية على سيارة نقل الاموال واققوها امام البنك ليهتم العاملين فيه بانهم من عمال نقل الاموال.

ان «لدي انطباعا واضح ان الاسد معنى بالعودة الى طاولة المحادثات بهدف ايجاد حل للنزاع مع اسرائيل».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مكتب شارون عقب على الانباء حول استعداد الرئيس السوري لتجديد المفاوضات مع اسرائيل بالقول ان «على الرئيس الاسد ان يثبت جدية نواياه من خلال افعال لا الاقوال». ونقلت الاذاعة عن مصادر سياسية اسرائيلية رفيعة قوله ان «الاسد يحاول تخفيف الضغوط التي تمارسها عليه الامم المتحدة، وبال مقابل يواصل تقديم العون لتنظيمات الارهاب»، على حد زعمها. وتدعم سوريا لاستئناف المحادثات مع اسرائيل من النقطة التي توقفت عندها في عام 2000 الا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يريد ان تبدأ المحادثات بداية جديدة.

وكانت المحادثات السورية الاسرائيلية قد توقفت في عام 2000 بسبب خلافات يتعلق اغلبها بمسألة السيطرة على شريط يمتد بحذاء بحيرة طبرية. (تفاصيل ص 6)

رام الله- «القدس العربي»: رفضت تل ابيب امس عرض سوريا بالاقتها عبر مسؤولين غربيين بتوجيه المفاوضات معها. وقال وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم امس ان سرائيل لن تتوافق على اجراء محادثات مع سوريا ما لم تتراجع دمشق عن سياساتها الداعمة لـ«الارهاب»، حسب قوله. وقال شالوم لاذاعة العامة «ان تمارسها عليه الامم المتحدة، وبالمقابل يواصل تقديم العون لتنظيمات الارهاب»، على حد زعمها. وتدعم سوريا ما زالت مفتوحة ومعسكرات التدريب فيها لا تزال ناشطة». جاء ذلك فيما قال بیعouth الامم المتحدة للشرق الاوسط، تبیری لارسن انه على قناعة بان الرئيس السوري بشار الاسد «معني بتجديد المفاوضات مع اسرائيل».

وقال لارسن في مقابلة اجرتها معه ذاعة الجيش الاسرائيلي امس، انه «نشأت فرصة الان يتوجب على الجانبين استغلالها». واضاف لارسن

تل ابیب ترفض عرضاً سوریا بتجدد المفاوضات

111

ان «لدي انطباعاً واضحاً ان الاسد معنی بالعودة الى طاولة المحادثات بهدف ايجاد حل للنزاع مع اسرائيل». وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مكتب شارون عقب على الانباء حول استعداد الرئيس السوري لتجديد المفاوضات مع اسرائيل بالقول ان «على الرئيس الاسد ان يثبت جدية نواياه من خلال الافعال لا القوالي». ووقلت الاذاعة عن مصادر سياسية اسرائيلية رفيعة قولها ان «الاسد يحاول تخفيف الضغوط التي تمارسها عليه الامم المتحدة، وبال مقابل يواصل تقديم العون لمنظمات الارهاب»، على حد زعمها. وتدعى سوريا لاستئناف المحادثات مع اسرائيل من النقطة التي توقفت عندها في عام 2000 الا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يريد ان تبدأ المحادثات بداية جديدة.

وكانت المحادثات السورية الاسرائيلية قد توقفت في عام 2000 بسبب خلافات يتعلّق اغلبها بمسألة السيطرة على شريط يمتد بحافة بحيرة طبرية. (تفاصيل من 6)

رفضت تل ابيب امس عرضاً سورياً يقتضيه عبر مسؤولين غربيين بتجديد المفاوضات معها. وقال وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم امس ان اسرائيل لن توافق على اجراء محادثات مع سوريا ما لم تتراجع دمشق عن سياساتها الداعمة لـ«الارهاب». حسب عمه. وقال شالوم للاذاعة العامة «ان سوريا دولة ترعى الارهاب، والقرار عامة للمنظمات الراديكالية في سوريا زالت مفتوحة ومعسكرات التدريب بها لا تزال ناشطة». جاء ذلك فيما قال بعثوت الامم المتحدة للشرق الاوسط، ييري لارسن انه على قناعةبان رئيس سوريا بشار الاسد «معني تجديد المفاوضات مع اسرائيل».

وقال لارسن في مقابلة اجرتها معه اذاعة الجيش الاسرائيلي امس، انه نشأت فرصة الان يتوجب على جانبي استغلالها». وأضاف لارسن

**كتائب المقاومة تدعوا الى النفير للرد على قصف مخيم صيفي بالشجاع
14 شهيدا فلسطينيا بمحزنة شارونية جليل**



جريح فلسطيني يتلو الشهادتين لدى نقله الى المستشفى اثر تعرضه لاصابة بليفة بعد القصف الاسرائيلي للمخيم الصيفي في غزة (رويترز)

عدد من الشهداء والجرحى. وأضاف الشهود أن الشبان الذين كانوا في المخيم الصيفي المقام في ملعب الشيخ أحمد ياسين في حي الشجاعية بغزة وفور شعورهم بتحرك الدبابات المتمركزة شرق مدينة غزة بدأوا بمغادرة المخيم، إلا أن الدبابات عاجلتهم بقذائفتين، ومن ثم أطلقت مروحيات الاحتلال التي كانت تحلق في الجو قذيفة ثالثة، حيث سقطوا جميعاً بين شهيد حركة «حماس» في مساكنهم.

صرح للاذاعة العبرية «ببذل جوم على نشطاء حماس في منزله وقتلت ستة فلسطينيين. وعلت الرایات السود منازل الحي امس، وفتحت بيوت العزاء في كل شارع فيه. وبحسب شهود عيان وسكان محلين، فإن دبابات وطائرات الاحتلال تناوبت على قصف المخيم الصيفي، الذي تشرف عليه حركة حماس بعد من القائمة. وبما أن إقامة

غزة-«القدس العربي»:
استشهد 14 فلسطينيا واصيب 45 آخرون في
مجزرة اسرائيلية جديدة نفذها الطيران الحربي
الاسرائيلي باوامر مباشرة من ارييل شارون
بهدف مخيم صيفي وسط حي الشجاعية بغزة
ليل الثلاثاء.
ودعت كتائب المقاومة الى النفير العام في
فلسطين للرد على الجرعة. وشارك عشرات الآلاف
الفلسطينيين في تشيع الشهداء، مطالبين
الاجنحة العسكرية للفصائل بالرد سريعا.
وتحول الموكب الجنائزي الى مسيرة حاشدة
وضخمة الى مقبرة الشهداء، حيث تقدم هذه
الجموع عدد من قادة حركة حماس الذين يتوارون
عن الانظار خشية تعرضهم لعمليات الاغتيال
والمائتان من المسلحين من كافة الأذرع العسكرية
الفلسطينية.

وطاب المشاركون في الجنازة التي كانت تحلق المروحيات فوقها كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة حماس وكافة الأذرع العسكرية بان يكون الرد على مجرزة الشجاعية موجعا على غرار عملية بئر السبع الفدائية.

وقالت كتائب القسام في بيان عسكري ووزع في الجنازة «أنها ستترك لل فعل أن يتقدم على القول في ردتها على الجزرة الشجاعية»، وأضاف البيان «إن كتائب الشهيد عز الدين القسام، اذ تزف الشهداء الأبرار وتتنمى الشفاعة العاجل للجرحى فانها توعد أن ردتها على هذه الجريمة قادم باذن الله».

وقالت كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح «لا بد أن يدفع هذا الاحتلال ثمن جرائمه وارهابه وسنخرب في كل مكان وأي زمان داخل أرضنا التاريخية التي لم ولن تتخل عن حبة رمل منها، ولنذهب تحت الاحتلال والاحتلال إلى الجحيم»، داعية السلطة الفلسطينية «الى تبني خيار الشعب خيار المقاومة».

وعقب الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي على الحقيقة القاتمة، ان قوات الاحتلال انتصرت، عن

غداد: خطف موظفيين ايطاليين تعملاً بمنظمة إنسانية عشرات الشهداء وقتلان امريكيان بمواجهات عنيفة في مدينة الصدر



تفاصيل ص 3 و 4

السودان يرفض التهديد الامريكي

اتجاهات علمی اسلام

العاشرة- من محمد ج. عزوه:

مع تزايد انتشار الفضائيات وقنوات الموضة، وانتشار «الفيديو كليب» الراقص، وصور الفتيات الجميلات، بدأت مصر تشتبه بازدهاراً ملحوظاً في نشاطات جراحات التجميل النسائية، حتى ان اعلانات عيادة التجميل الخاصة صارت تملأ الجدران ووسائل المواصلات والصحف، مما دفع وسائل الصحة المصرية للتحذير من أن بعض المراكز هي مجرد مراكز للنصب على الفتيات وتقول احصاءات شبه رسمية إن عمليات الجراحية التجميلية المختلفة تتم مع كثرة اقبال الفتيات وعائالتهن على الجراحات، أملاً في عريض لابتهن، حوصل عدد المقبلات على عمليات التجميل بين 50 و100 ألف عملية سنويًا من هذا الناحية بالإضافة إلى ما يجري للمشاهير في الخارج وأغلبها عمليات تخسيس وشفط دهون وتجميل الأنف أو الوجه.

كما تزايد عدد الأطباء العاملين في الحقل، نظراً للكاسبة الكبيرة، مقارنة بالاقسام الطبية الأخرى، حتى ان عدد هؤلء

صحافي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا في ساعة متأخرة من مساء أمس وكان يشير إلى الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في عام 2003 والمساندة الأمريكية لعملية السلام في الصومال التي انتهت بشكل مهين في عام 1993.

ومن مجلس الأمن السوداني مهلة 30 يوماً لمنع سلاح مليشيا الجنجويد ذات الأصول العربية ومحاكمتها بتهمة القتل والإغتصاب وطرد قرويين من أراضهم أثناء الصراع الذي استمر 18 شهراً أو مواجهة عقوبات لم تحدده.

وانتهت المهلة في 30 اب (أغسطس)، ودعماً لمبعوث الأمم المتحدة يان بروتون لممارسة المزيد من الضغوط على الخرطوم إلا أنه من غير المتوقع أن تتخذ الأمم المتحدة إجراء قريباً نظراً لانقسام الآراء بين أعضاء مجلس الأمن عقب انتهاء المهلة.

وكان السفير الأمريكي جون دانفورث قد حذر من أن التهديد بفرض عقوبات لن يرفع.

(تفاصيل ص 4)

من تسيجاري تاديسى:

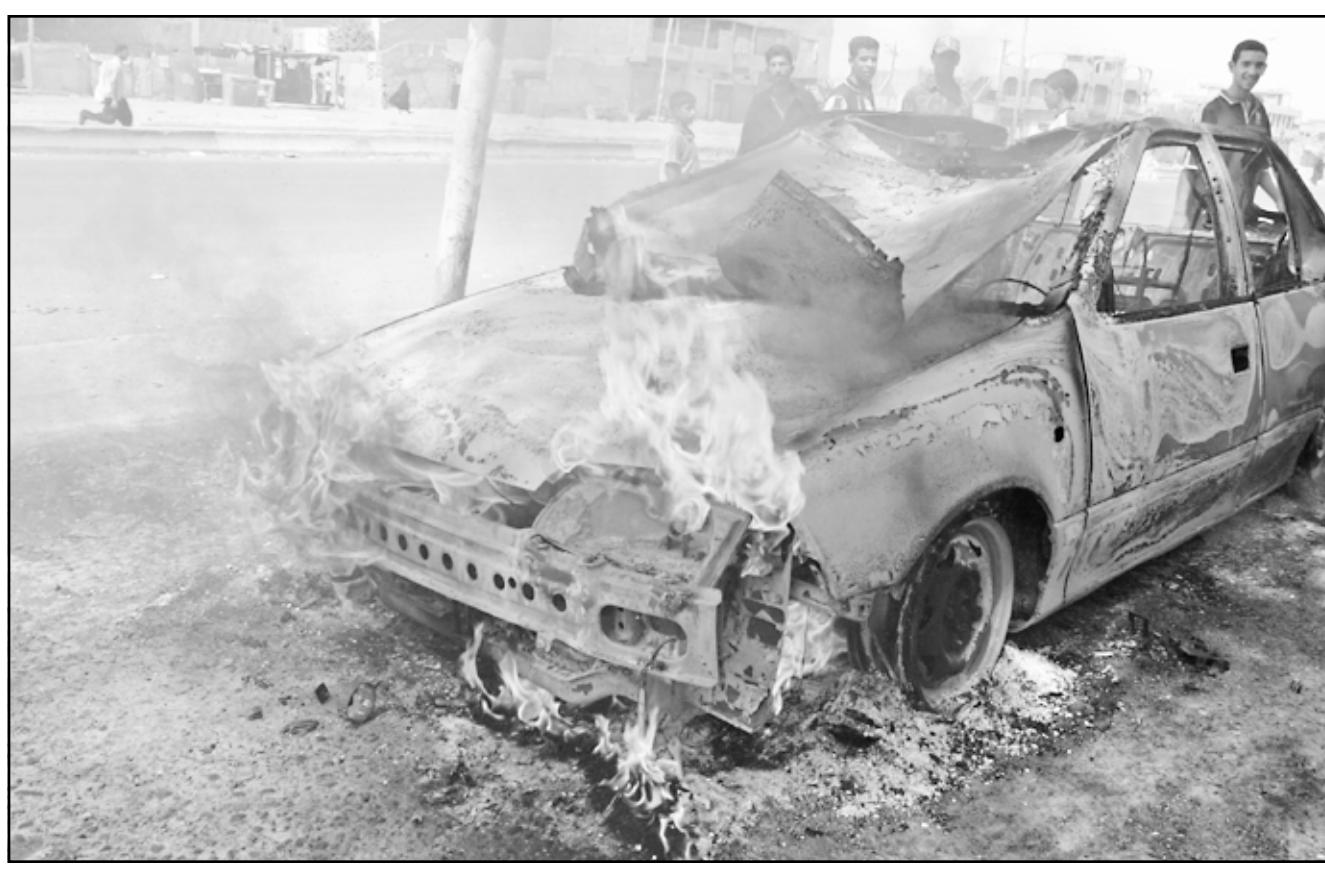
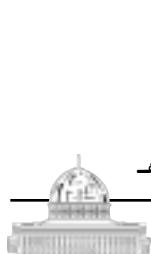
قال مسؤول سوداني كبير إن تهديد واشنطن بفرض عقوبات على السودان بشأن أزمة دارفور جزء من مؤامرة أمريكية تهدف للاطاحة بالحكومة في الخرطوم كما فعلت في العراق والصومال.

وقال إنجلو بيدا نائب رئيس البرلمان السوداني «السودان لا يخشى تهديد الولايات المتحدة بفرض عقوبات إذا أنها تستغل أزمة دارفور لاضعاف الحكومة في السودان وتدميرها بنفس الاسلوب الذي دمرت به العراق والصومال».

ISSN 1358-3379

0.8

9 771358 337094



سيارة تحترق اثر المواجهات العنفية في مدينة الصدر امس (رويترز)

ساتور أمريكي يتهم بوش بالتعاون مع السعودية لضرب العراق

(سبتمبر) والتي قالت انها تم تعتيم على ادلة تربط

اليومي باي من المهاجمين.

وأقول صحفة «الاندبندنت» البريطانية ان التغطية على العلاقات مع السعودية ومتذمّر مهارات الحادي يجتاز خطوة تجاهزه من الجنوبي من السعي والتعاون الاخير في ضرب العراق سعيد العاشور على طلاقه (سبتمبر) 2001، ويقول بوش الاب وابن من سعوديين، وقالت الجريدة ان السعودية تهدّد الحكومة الأمريكية لها تتقدّم تخفيف اسعار النفط قبل بدء العملة الاختبارية للرئاسة والتي تستعدّ في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم ولتساعد مرشح الحزب الثاني (نوفمبر) والتي كان يمكّنا احمد العبدليين لامساً بين لدن.

السفير السعودي في واشنطن، الامير بندر بن سلطان

علاقات وثيقة مع الادارة الأمريكية قد دعا

لخوض العراق، وفشل بوش في اعطاء جون كيري على المعلومات قاتلها «جدية وخطيرة

قام بتقديمها قيادي محترم ولديه اطلاع».

الهجمات على أمريكا .

ويقول غراهام ان ادارة بوش قامت بحجج 28 من المقربة بين السعودية ومتذمّر مهارات الحادي يجتاز خطوة تجاهزه من الجنوبي من السعي والتعاون الاخير في ضرب العراق سعيد العاشور على طلاقه (سبتمبر) 2001، ويقول بوش الاب وابن من سعوديين، وقالت الجريدة ان السعودية تهدّد الحكومة الأمريكية لها تتقدّم تخفيف اسعار النفط قبل بدء العملة الاختبارية للرئاسة والتي تستعدّ في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم ولتساعد مرشح الحزب الثاني (نوفمبر) والتي كان يمكّنا احمد العبدليين لامساً بين لدن.

السفير السعودي في واشنطن، الامير بندر بن سلطان

علاقات وثيقة مع الادارة الأمريكية قد دعا

لخوض العراق، وفشل بوش في اعطاء جون كيري على المعلومات قاتلها «جدية وخطيرة

قام بتقديمها قيادي محترم ولديه اطلاع».

مفاوضات دارفور وصلت الى طريق مسدود وعناصر في حزب الترابي تطالب بتدخل اجنبي

من كيكيابي للفاشر عند منطقة خور

وطبلة ونهبت ممتلكات المواطنين

الستغلين لهذه العribات، وفي تصريح

المكتب الصحفى للشرطة اوض

العديد شرطة ميرغنى خواه ثابت دربر

شطرة شمال دارفور بانه قد تحرّك

قوّة من الشرطة وتفصّلوا مقتنياً

الجنة حيث استرداده احدى

العربتين المنوهتين كما وجد الشرطة

اثنين من المواطنين الذين تم قدهما

المستشفى، وأفاد العميد كوكبة

الشرطة تقوم بتعقب العربة، وهي تتابع اشتراكه في اشتراكه بارفور

بصورة واضحه يشاركون في احداث ايلول

الجمعية بالوجهات الواردة في تقافية

النجمني وقال ابراهيم ان الحكومة لفتت

النظرية وفق اطلاق النار في دارفور

بديو انها وطالعه لهذه النقطة واحد

ابراهيم بقاء الوجهات الذي يقع في ابوجا

يتخدنل كل طرف في موقفه المتعدد».

من جانبـه قال باسم العـدل

دخلت مفاوضـات السلام السودـانية

اسـ الى طريق مسدـود بحسب

النـجـيـبـونـ اوـلـيـسـجـونـ اوـسـانـجـوـ

بغـرـبـ زـدـهـ الـهـوـةـ الـوـسـعـةـ التيـ بـرـزـتـ

مـقـدـمـهـهاـ فـوـضـيـةـ التـحـقـيقـ حـوـلـ

الـجـهـاتـ الـسـاحـلـيـةـ اـنـ اـنـهـ اـنـهـ

اعـلـانـهـ اـنـهـ اـنـهـ اـنـهـ اـنـهـ اـنـهـ



المجزرة نفذها الطيران الحربي باوامر مباشرة من شارون

استشهاد 14 فلسطینیا بقصف اسرائیلی علی مخیم کشfi

الرد على عملية بئر السبع المزدوجة التي نفذت يوم الأربعاء الماضي وقتل خلالها 16 إسرائيلياً، لأن العملية انطلقت من مدينة الخليل وليس من غزة كما قال، وعلل هذا القصف بأنه يأتي في إطار التصعيد الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وأوضح الهندي أن هذه المجزرة البشعة تتزامن مع زيارة الوفد المصري للأراضي الفلسطينية، مشيرا إلى أن هذا التصعيد بمثابة رسالة للمصريين من قبل إسرائيل بأنها لا تهتم بأي جهد سياسي وتريد استغلال الظرف الدولي والإقليمي لإنها القضية

الردد على عملية بئر السبع المزدوجة التي نفذت يوم الأربعاء الماضي وقتل خلالها 16 إسرائيلياً، لأن العملية انطلقت من مدينة الخليل وليس من غزة كما قال، وعلل هذا القصف بأنه يأتي في إطار التصعيد الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وأوضح الهندي أن هذه المجزرة البشعة تزامن مع زيارة الوفد المصري للأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى أن هذا التصعيد بمثابة رسالة للمصريين من قبل إسرائيل بأنها لا تهمني بأي جهد سياسي وتريد استغلال الظرف الدولي والإقليمي لإنهاء القضية الفلسطينية.

وأكَّدَ الدُّكتُورُ الهنْدِيُّ أَنَّ إِسْرَائِيلَ وَاهْمَةَ اِنْ تَصْوِرَتْ أَنَّ الْقَصْفَ عَمَلِيَّاتُ الاغْتِيَالِ يُمْكِنُ أَنْ تَنْهِيَ الْمَقْوِمَةَ الْفَلَسْطِينِيَّةَ، مُبِينًا أَنَّ عَمَلِيَّاتُ الاغْتِيَالِ تَزِيدُ مِنْ اَصْرَارِهَا عَلَى مُواصِلَةِ الْمَقْوِمَةِ وَالانْتِفَاضَةِ.

هذا وعم الإضراب الشامل امس قطاع غزة، احتجاجاً على المذحة الوحشية التي ارتکبها اسرائيل، وأغلقت المحال التجارية أبوابها وامتنعت المركبات عن التنقل في شوارع المدينة.

وعزلت اسرائيل محافظات غزة الشمالية عن الجنوبية بعد ان اغلقت حاجزي المطاحن وابو هولي عند مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، كما عززت القوات الاسرائيلية من تواجدها بالقرب من المستوطنات الاسرائيلية في القطاع.

من جهةها توعدت كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة حماس بالرد الفوري والسرعة على المجزرة، وقالت ان

«لردد قادم لا مكانة على كل الجرائم الاسرائيلية التي تصرف بحق ابناء الشعب الفلسطينيين».

وندد وزير الصحة الفلسطيني الدكتور جواد الطيبي بالجزرة البشعة، وقال «إن إسرائيل تشن حرباً وإجراماً منظماً ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وهذه المجازر والجرائم التي ترتكبها بشكل يومي لن تجلب الأمن والأمان للإسرائيليين ولا لحكامهم لأنهم يجرأ لهم الفظيعة المكررة يريدون إثارة الفوضى»، مذمراً من خطورة إشعال المنطقة بأكملها ودخولها في دوامت الحرب والمواجهة. وتابع الطيبي «ان التصعيد الإسرائيلي الوحشي على الأرض الفلسطينية، متواصل وفق غطرسة القوة والإرهاب ومسلسل القتل المتعمد بحق المواطنين العزل وهذه الحكومة الإسرائيلية قد فقدت صوابها وتجاوزت كل الحدود، وللأسف أصبح الفلسطينيون يقاتلون ليل نهار على مرأى ومسمع العالم الذي يقف صامتاً ومتفرجاً».

ووجد مطالبته لمنظمة الصحة العالمية بالعمل على إرسال لجنة لتفحص الحقائق إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة والتي اعتمده قراراً في اجتماعها السنوي الأخير الذي عقد في أيار (مايو) الماضي، للتحقق من تدهور الأوضاع الصحية نتيجة المجازر والجرائم الإسرائيلية، مشدداً على ضرورة إرسالها بالسرعة الممكنة لباطل على حقائق ما يحدث في الأراضي الفلسطينية.

وطالب الوزير الطيبي منظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر بإطلاع المجتمع الدولي والرأي العالمي، على ما يتعرض له المواطنون العزل من جرائم إسرائيلية وحشية. واتهم الطيبي إسرائيل بمخالفقة كل الاتفاقيات، خاصة اتفاقات جنيف الرابعة وحقوق الإنسان مطالباً بالضغط لوقف هذه المجازر الإسرائيلية التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني.

سرائيلية قصفت مسكن تدريب لكتائب عز الدين القسام، وقال المكان الذي قصف هو مكان مفتوح وبين الأزقة، مؤكداً أن إثرات الاحتلال ارتكبته مجرزة بشعة في منطقة ذات كثافة سكانية عالية، موضحاً أن حركته لا يمكن أن تقوم بختيار مسكن ربيب لها في وسط منطقة سكنية.

وعلى الصعيد ذاته أكد محمد الهندي أحد قادة حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أن هذا التصعيد الإسرائيلي لم يأت في إطار

A black and white photograph of a young girl with a joyful expression. She is wearing a white hijab and a dark-colored jacket over a light shirt. Her hands are clasped together in front of her. The background is dark and out of focus.

ل اي تحرك سلمي من اجل اعادة عملية السلام الى مسارها
يعني:
اضاف ان هذه الاعمال غير البررة لاسرائيل ضد المدىين
ب تدخلها عاجلا من قبل اللجنة الرباعية للتحرك الفوري من
ت تنفيذ خطة خارطة الطريق.
ن ناحيته نفى مشير المصري، الناطق الإعلامي باسم حركة
ا ساس ما ذكرته وسائل الإعلام الإسرائيلية من ان الطائرات

A black and white close-up photograph of a woman with short hair, wearing a dark hijab. She is looking down with her eyes closed. Her hands are raised above her head, with fingers spread. The background is dark and out of focus.

عمليات استشهادية داخل اسرائيل على غرار عملية بئر السبع الاخيرة.

جهتها دانت السلطة الوطنية الفلسطينية وبشدة القصف اسرائيلي المتعدد، موضحة ان ما يحدث هو تخريب لأمن اليهود في المنطقة. وقال صائب عريقات وزير شؤون المفاوضات الفلسطيني «نحن ندين بشدة هذه الغارة الإسرائيلي غير قانونية»، مشيرا إلى ان اسرائيل تلجم إلى اي عمل من شأنه ان

A black and white close-up photograph of a woman's face. She has dark hair and is wearing a light-colored headscarf or shawl. Her eyes are closed or heavily shadowed, and she has a somber expression. The lighting is dramatic, with strong highlights and shadows.

A black and white photograph focusing on a person's lower body. They are wearing light-colored trousers with a subtle checkered or plaid pattern. Over the trousers, they have on dark, possibly leather, knee-high boots. A dark belt cinches their waist. The background is dark and appears to be a textured surface, like a wall or a piece of furniture. The lighting is dramatic, casting strong shadows and highlighting the textures of the clothing.

رام الله- القدس العربي»-من ولید عوض:

استشهد الليلة قبل الماخصية 14 فلسطينياً وأصيب 45 آخرين في مجزرة اسرائيلية جديدة نفذها الطيران الحربي الاسرائيلي باوامر مباشرة من اربيل شارون ضد مخيم صيفي تابع لحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وشيغ عشرات الآلاف امن الشهداء وسط دعوات بالانتقام من اسرائيل وتتنفيذ عمليات استشهادية داخلها وضربها في كل مكان.

ويند الشيعة العاصبون حلال الجناره وعمليه الاعيال البشعه
التي نفذت بحق 14 مواطننا فلسطينياً، وطالبوا كافة الاذرع
العسكرية لفصائل المقاومة، لا سيما كتائب عز الدين القسام، بالرد
الفوري والسرعة على الجريمة الاسرائيلية البشعة.
وطالب الشيعة فصائل المقاومة بالرد السريع لاحادث توازن
الرعب مع اسرائيل، ودعوا التنفيذ المزيد من العمليات
الاستشهاديه في العمق الاسرائيلي على غرار عملية بشر السبع.
وقال متحدث باسم حركة حماس خلال الجنازة التي اخترقت
شوارع غزة عبر مكبرات الصوت ان الحركة سترد في اقرب وقت
ممكناً.
وطالب المتحدث خلال تأبينه للشهداء كافة الاذرع العسكرية
الفلسطينية بالانتقام السريع لضحايا هذه الجمرة التي يجب ان
لا تخفي دون حساب وعقاب.
وحول ملابسات تلك الجريمة افاد شهود عيان ان طائرات
الاكثرية لا اثناء على قصفها جاءت من الشام تمهيداً

ادباسي الاسرائيلية ظهرت لجأة في سماء هي السماوية في
حوالى الساعة الثانية عشرة إلا عشر دقائق ليلاً واطلقت اربعة
صواريخ متتابعة باتجاه ملعب صغير يعتقد ان حركة حماس
تستخدمه كمخيم صيفي . وقال الشهود ان الانفجارات التي نجمت
عن القصف كانت هائلة وتباينت اشلاء عدد من الشهداء وسقط
عدد كبير من الجرحى وسارع عشرات المواطنين من سكان الحي
الى مكان المجزرة بسياراتهم لنقل الجرحى . واضاف الشهود ان
حلكة الليل وجود الافراد المستهدفين في بि�ارة عرقل عملية
الوصول الى الجرحى لانقاذهم .
ويعتقد ان وجود عدد كبير من الشبان (حوالى 60 شخصا) في
المنطقة المستهدفة وكثافة وتتابع الصواريخ الاسرائيلية ادت الى
وقوع عدد كبير من الشهداء والجرحى . وقال شهود بالقرب من
المنطقة انهم سمعوا دوي انفجارات قوية ومتتابعة بالقرب من
منازلهم التي اهتزت جراء قوة الانفجار ، وقالوا انهم خرجوا من
منازلهم لمعرفة ما يحدث فرأوا مجزرة بالقرب من المخيم الذى
يطلق عليه اسم معسكر الشيخ احمد ياسين .
وقال احد الشهود انه رأى اشلاء متباشرة في كل مكان، مشيرا
إلى ان المواطنين هرعوا بسياراتهم على الفور لنقل الجرحى
والشهداء إلى المستشفى . وقالت مصادر طبية فلسطينية في
مشفى دار الشفاء بمدينة غزة ان اشلاء اربعة عشر شهيداً نقلت
إلى المستشفيات، موضحة ان هناك 4 جرحى في حالة موت
سريري، ورجحت المصادر ان عدد الشهداء سيزداد خلال
الساعات القليلة المقبلة، جراء خطورة الاصابات .
وفور وقوع المجزرة خرج آلاف المواطنين الغاضبين إلى شوارع
المدينة تندىداً بالجريمة البشعـة، وطالبوا كافة الأذرع المسلحة
للتظاهرات الفلسطينية بسرعة الرد على هذه المجزرة من خلال

حاخامات اسرائیل يبررون قتل الفلسطينيين

السيحية القائلة بان ذيর الخد الاسير (من ضربنا على الخد الایمن) من اولئك الذين يفخّلون انقاد حياة اعدائنا بدلا من حياتنا». واضافوا ان «المنطق والتقليل اليهودي والقانون الدولي تبرر هذا الموقف».

وبين الواقعين على العريضة دوف ليور رئيس مجلس حاخامات مستعمرات الضفة والقطاع، وحاخامو مستوطنات «يتسار» و«براهما» و«ايليون» موريه «معقل المستوطنين الاكثر تطرفا،

ستلة - اف ب: وقعت عريضة يبررون فيها من الاسرائيلي القادرة ايا في صوف المدنين ما ذكرت الاذاعة، امس الثلاثاء، الحاخامون في هذه الى وزارة الدفاع ان رأيائيلي الا يتراجع عن بذرية انها تعرض

رِصَادَةُ فِي الرَّأْسِ فِي صَفَهَا

الشهاد الشاب متأثراً باصابته في قصف اسرائيلي برفح

■ غزة- اف ب: افاد مصدر طبي سلطوني أمس الثلاثاء ان شاباً سلطانياً استشهد متأثراً بجروح صيب بها في القصف الجوي الإسرائيلي في شهر ايار (مايو) الماضي لسيرة قرب تل السلطان رفح جنوب قطاع غزة.
وقال المصدر نفسه ان يوسف ابو دة (18 عاماً) من مدينة رفح تم ف

زولة عن ارضها ومجتمعها

عاماً) عن بيتها ويات جزء كبير من بساتين نون خاصتها خلف الجدار، وكانت على اقار المحاذي لبيتها لافتاً تقول «خطر الموت نة عسكرية، كل من يعبر او يلمس الجدار من نفسه للخطر».

تقول الين زيدان «لقد بدا الجيش منذ اسبوع بريف الزيتون قبالي بعد ان وزعوا علينا ظل لبناء جدار يفصلنا عن مدينة بيت جالا، م ضمموا اراضينا وضممنا منذ بداية عينات وفرضوا علينا دفع ضريبة (الارنونا) بة القدس. وقد ربحنا قضية استمرت سنوات حاكم الاسرائيلية للحصول على هوية ثانية طالما انهم ضممنا».

ضافت الين «في 22 حزيران (يونيو) الماضي ونا هويات اسرائيلية وقسموا السكان في الى سكان عاشوا قبل عام 1967، ومنحومه ية، في حين حصل سكان بعد عام 1967 على بح اقامة في الحي».

تابعت «سنكون بين جدارين احدهما يفصلنا عن مدينة القدس والآخر يفصلنا عن مدينة بيت جيلو لحملة هوية القدس (هوية اسرائيلية كان القدس التي ضمت اسرائيل شطرها ترقى المحتل في 1980 واعتبرتها عاصمة ددة ابدية لها)، وباباً لبيت جالا من يحمل بح اقامة في بير عون».

ختتمت «مانخشهاد هو الا نتمكن من

بالوصول الى
اسرائيلية».
وتقول والد
عاماً «لقد حوا
من الدكان الى
جميع افراد ع
وكيف سنوف
والعائلية».
اما جريء
شيء في بيته
غبار بناء الـ
مستحيلة هنا و
اسابيع عندهما
وابتع «نحن
من قيام الجنـ
العزل من اطلاـ
الدوريات التي
اطلاق النار علىـ
واضاف قـ
الاسرائيلية
وعلينا الا نتوـ
رفعتنا قضايا فـ
على اي شيء
نعيش كبشر فيـ
وحصل الشـ
مدينة بيت جـ
محيط مستوـ

لساته مع الجدار، موضحا انه
اوّلاده مع والدتهم الى منزل
ت لحم ليتمكنوا من متابعة
هي هو راء الجدار ليحرس
بي راضه الزراعية.
معظم افراد عائلتي يعيشون
وبعد ثلاثة اسابيع سنصبح
نسنا تماما مع استكمال بناء
دها سـ يفصلنا الجدار من
لامني الالكتروني من الغرب
مستوطنة جيلو من الجنوب،
قبة راحيل من الشمال».
حن ثلاثة بيوت سنصبح في
ن تماما وستحصل بالمؤسسات
الاحمر لايجاد حل لنا».
ية مأساته قائلاً «لقد اصبت
سان (ابريل) ومن ثم اجريت
القلب في مستشفى المقاصد

د استطاع الصليب الاحمر
ن بالوصول سيارات الاسعاف
حال تعرضي لعارض صحي
ستطيع تحمل الكلفة الباهظة
يات الاسرائيلية، ولما طلبت

■ بيت لحم (الضفة الغربية) - ا- ب: يرتفع الجدار الفاصل بعلو تسعه امتار امام منزل فؤاد جادو (47 عاماً) في بيت لحم ليفصله عن باقي المدينة الواقعة جنوب القدس ويبقى مع منزلي آخرين في جزيرة معزولة لا تطل الا على الشارع الاستيطاني الالتفاقي رقم 60 الذي يحول بيته وبين التواصيل مع سكان مدينة.

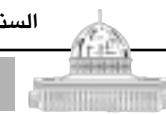
وقال فؤاد جادو «انا مواطن اسكن في الضفة الغربية وليس في اسرائيل وبقدرة قادر قامت اسرائيل بقطعي عن بيت لحم».

واضاف بغضب «انا لست اسرائيليا في اسرائيل ولا فلسطينيا في بيت لحم التي ارتبط بها اجتماعيا وبخدماتها التعليمية والطبية».

وابعد ساخرا بمرارة من وضعه الجديد «لقد اصبحت مثل دريد لحام في فيلم الحدود».

ويمتد مخطط الجدار الفاصل الذي تبنيه اسرائيل في الضفة الغربية على 700 كلم انجزت 200 كلم منها. وقد قسم في مناطق كثيرة البلدة الواحدة وفصل احيانا افراد العائلة الواحدة واحدث جزرا سكانية فلسطينية على الجانب الاسرائيلي من الجدار ليعزلها عن الضفة الغربية من دون ان يضمن لها اي حقوق داخل اسرائيل.

ويعيش جادو منذ فترة على هدير الجرافات وهي تعمل من دون كلل لاستكمال بناء الجدار، حتى ان الغبار المتتصاعد من ورشة العمل غطى اشجار الزيتون وكروم العنب قرب منزله بطيقة سميكة من التراب الابيض.



محامو الدفاع عن المغاربة المفرج عنهم من غواتنامو يطالبون بطلاقهم

الرباط - القدس العربي: رفضت مصادر قضائية مغربية الكشف عن مضمون إطارات الاستئناف القضائية التي أاضي التحقيف الغربي الذين كانوا متقدلين بغواتنامو وسلمو إلى السلطات المغربية في الأول من آب (اغسطس) الماضي.

وطالب دفاع المغاربة بالطلاق سراحهم بصفة لحين محاكمتهم. وقال دفاع ان الفحصال التي تنسحبه المغاربة ارتضي خارج المغرب ومن ثم لا تجوز محاسبتهم عنها في المغرب. وقال محمد هلال الحامي عن ابراهيم بن شفرون أحد المتهمن المسؤولة اليهم لم تترك داخل التراب المغربي والذاتي يعطيه مبدأ سيداد القانون حيث ان الأفعال التي سترى على في المقاومة باعتبار انه مبدأ مقدس ويستجو الاعتراف.

وقال عبد الرحيم زهراش حامي الدفاع عن عبد الله بن ابراهيم بن شفرون انه من بين حارس شخصيا لاسامة بن لادن فما كان دافعه لاتهامه بقتل اخرين في ذلك السين الرهيب وهذا في حد ذاته يشكل كل المنشق الدوالي والحقوق الانسان ومخالفات جندي وقانون الدولي. وتابع المغاربة المغربية والضفة وهم اضافة لثبات وتقرون. محمد اوزار وضوان الشفوري ومحمد مزور الذين مثلوا أمام قاضي المحكمة في حالة اعتقال يتم تكتون حصانة اجرامية من قبل اعاده وارتكاب اعمال ارهابية لتنفيذ مشروع جنائي يهدى الى الاسلحه البالistic والمذوي وواسمه مذوى انتقامه واستعملهما والانتقام الى تقطيم مظروف غير مرضه «، وكان المغاربة الذين اعتقلتهم السلطات المغربية بالفانسانين وطالبو الى نشر المنشق الدوالي وتم تسليمهم في قضايا لاقمة في إطار التعاون الدولي بما يعرف بمحاربة الإرهاب بموجب اتفاقية الاستئناف بالرالية. وكان قاضي المحكمة اتهم المغاربة المغربية بالاعتداء على المنشق الدوالي بمحاربة الإرهاب استنادا الى التهمة الخامسة بعد ادانتهم على الحكم في الناشيء من آب (اغسطس) الماضي ليودعوا بعد ذلك بسجن سلا القريب من الرباط.



معاوية ولطاب

بعد استقالة جيمس بيكر لقاء المعموت الدولي لقضية الصحراء لنتجاوز حدود اللقاءات البروتوكولية

الرباط - القدس العربي: لا تضمن سيداد المغربي على الصحراء الغربية التي كانت حتى 1975 تحت الاحتلال الاسپاني وتنسبها عن الغرب والمؤيد الدولي على الصحراء المغربية.

قالت مصادر دبلوماسية عربية في الرباط ان لقاءات سوتونى الائتمان ان صرح الفارو ودى سوتونى الهدف من جلوته في المنطة هو تقييم قضية الصحراء المغربية مع المسؤولين في مختلف الاطراف.

قال دى سوتونى بعد لقاء الائتمان على العرشين من شهر جاري يوم بومانيا لتحسين ثوابت الایزاب الأخرى بظهور القانون الجديد وباختصار عمارقة المصادر التي تضمنها في المقاومة الجديدة خلا لوزير اساسا بام استئناف القضية التي وصلها الى مختلف الاطراف وصناها مع مختلف الاطراف الذي قدم استئناف المغاربة الى رئيس الامريكي وجورج بوش.

وأوضح دى سوتونى الذي كلفه الامن العام والشريط حضور الوالي كشرط لصالح الزواج. وأكد ان من المقرر أن يلتقي الفارو ودى سوتونى في هذه المناسبة على قطعة اعتمدة من اتفاقاته واصفا انها تضمن المنشق الدوالي والاتفاقية التي تضمنها في هذه المقاومة.

وقالت المصادر ان «القدس العربي» ان دى سوتونى يستمع أكثر مما يتكلم خلال جلوته على جلوته له في المقاومة من اندى الامن العام لامم المتحدة هذه المهمة.

وسيتوجه دى سوتونى عقب زيارته للمغرب كوفي عنان ممثل اتحاد الدول الاعضاء في اعلية مجلس الصحراء المغربية المقيدة.

ويؤكد المغرب دائما رفضه اية توسيع التوالي كالمنجز اخيرا.

اطلاق سراح جندي من التجربة الفرية المشاركة اختطف الأسبوع الماضي

الرباط - القدس العربي: اطلق الاثنين سراح جندي من التجربة الفرية المشاركة في الكونغو والذي كان قد اختطف الأسبوع الماضي قبلاً بمنطقة شامال شرق الباباد من قبل ميليشيات الاتحاد الوطني.

وعربت السلطات المغربية عن ارتياحها لهذه الهبة وصفتها السعيدة تجاه العفو عن المقاومة التي تم تقديمها في الباباد.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان الملك محمد السادس اعرب عن شكره للرئيس الكونغولي جوزيف كابيلا الذي اثنى على تضحيات المغاربة المغربية.

ووجهت دعوة الى هذا الشأن بخط صلاحية التوكيل في الزواج والحياة.

وأعرب المسؤول الاعلى عن اتفاقاته «ان سكون هناك تقييمات اخرى» مذكرًا بأنه يقوم بابل جلوته له في المقاومة من اندى الامن العام لامم المتحدة هذه المهمة.

وسيتوجه دى سوتونى عقب زيارته للمغرب كوفي عنان ممثل اتحاد الدول الاعضاء في اعلية مجلس الصحراء المغربية المقيدة.

ويؤكد المغرب دائمًا رفضه اية توسيع التوالي كالمنجز اخيرا.

رئيس حزب اسلامي يرفض قانون الاسرة المعدل ويدعو الى تحرك جماعي لمنع التصويت عليه عبد الله جاب الله يتهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بتشجيع تمزيق الاسرة الجزائرية

ورغم نقط الضعف التي اظهرها جاب الله في مواد النساء العدل والقضاء الذي سري العمل به منذ 1984 الا انه ابدى تضامناً في امكانية التوقف في وجهه من مطلق قاعته «اذا نزل الى منتصف الطريق».

وغير موفقاً عن «قانون اقبال» الحالي في البابات توكيله الوطني على كل شئ الا على مصالحه.

وقال جاب الله في لقاء صحافي عقد في البران الحالي ان تفكيره في سدادتها من المؤذن الى البيان وفقاً لمقتضيات المعاشرة التي يعيشها في البابات توكيله.

بالاعتراض على خال جلسات التصويت. وقال جاب الله في اتصالاته التي انتهت الى تعيينه في الائتمان على العرشين من العرشين من شهر جاري يوم بومانيا لتحسين ثوابت الایزاب الأخرى بظهور القانون الجديد وباختصار عمارقة المصادر التي تضمنها في المقاومة الجديدة خلا لوزير اساسا بام استئناف القضية التي وصلها الى مختلف الاطراف وصناها مع مختلف الاطراف الذي قدم استئناف المغاربة الى رئيس الامريكي وجورج بوش.

وأوضح دى سوتونى الذي كلفه الامن العام والشريط حضور الوالي كشرط لصالح الزواج. وأكد ان من المقرر أن يلتقي الفارو ودى سوتونى في هذه المناسبة على قطعة اعتمدة من اتفاقاته واصفا انها تضمن المنشق الدوالي والاتفاقية التي تضمنها في هذه المقاومة.

وقالت المصادر ان «القدس العربي» ان دى سوتونى يستمع أكثر مما يتكلم خلال جلوته على جلوته له في المقاومة من اندى الامن العام لامم المتحدة هذه المهمة.

وسيتوجه دى سوتونى عقب زيارته للمغرب كوفي عنان ممثل اتحاد الدول الاعضاء في اعلية مجلس الصحراء المغربية المقيدة.

ويؤكد المغرب دائمًا رفضه اية توسيع التوالي كالمنجز اخيرا.



عبد العزيز بوتفليقة

عبد الله جاب الله

عبد العزيز بوتفليقة

**شارون يقود مسيرة فك الارتباط
منذ بدايتها بطبعان وفردية جامحين**

■ قبل اغتيال اسحق رابين - وأكثر من ذلك بعد اغتياله - كان هناك كثيرون انتقدوا طريقته في ادارة مسيرة اوسلو، كان ينبغي لرابين ان يتحدث مع معارضي المسيرة، قال ايضا حتى ولئك الذين أيدوه، كان محظورا عليه ان يتعامل باستخفاف مطلق بالاهوايات ، وكان محظورا عليه ان يتراافق مع الانطباع بانعدام المصداقية وانعدام التخطيط الذي يتراافق مع الخطوة من بدايتها. فحقيقة ان المسؤولين عن التنفيذ انتقلوا من المعارضين الى المؤيدين دون ان يتطرقوا واقنعوا رئاسيات على اي من الاستئلة التي طرحتها في بداية الطريق، يظهر شيئاً عن قدرة تكيفهم، ولكن من يوم الى آخر يستخدم الخطر في ان أحاديث الجانب في الخطوة ليس فقط حيال الفلسطينيين بل ايضا في داخل الجمهورية الاسرائيلي نفسه - تضع مجرد تنفيذها قيد الشك، وأكثر من ذلك تفاقم الخطر في احداث صدمة تجعل من الصعب ايجاد حل شامل في المستقبل. وبينما يقول النازرون من الجانب الذي لم يتطرق تفسيراً آخر من شارون نفسه، هذا بالذات يقصده رئيس الوزراء، في قيادته تلك الارتباط كهماة تتفق في الخفاء.

مثير للاهتمام على نحو خاص الرد التلقائي لمؤيدي الخطوة على الطريقة المغلقة والخطيرة التي يتصرف فيها شارون. رجال اليسار الذين في نظرهم كل انسحاب جيد ولا يهم مبرراته ومضمونه، يؤيدون البصق العلني من ابي المستوطنات في وجه الجمهور الذي ابيه بل ويعبرون عن الرضى. يجدر بهم ان يتذكروا ان نهاية خطوة أحاديث الجانب، تتفق بدون اعداد نفسى، تجنيب دعم وخروج نحو المعارضين، هي بشكل عام رد فعل مضاد لها للخطر تنفيذها ويحيط جدواها.

عنف شباب (يديعوت احرنوت) 9/7/2004

يحيى احرنوت (يديعوت اخبار) 7/9/2004

لا يمكن التحرر من مشاهد واصوات كارثة اوستريا
كلينتون لم يكن اقل محبة لاسرائيل
من بوش لذلك تمنوا له الشفاء

بقرأها بيل كلينتون، وليس فقط لأنه بيزال تحت تاثير التخدير الذي اتاح اجراء العملية الجراحية في قلبه. زعماء من نوع كلينتون درجوا على السماع من معاونيهم اقوالا عمومية عن «الالاف الذين كتبوا يمتلكون لك الشفاء التام»، ولا يهتمون بالتفاصيل الا اذا كانوا ملكة بريطانيا، الغنية مادونا، او ملك لاعبي الغولف تايغر فلس. وعلى اي حال نحن ننضم اليوم الى الالاف العديدة الذين يمتلكون لهذا الرجل شفاء عاجلا تاما، صحة طيبة، وطول حياة.

دولة اسرائيل لا تزال تحت تاثير «الاحبولة» الصادرة عن مكتب رئيس الوزراء بان جورج دبليو بوش كان، هو وسيكون الرئيس الاكثر ودية الذي كان لاسرائيل في اي وقت مضى. وبالفعل بوش يظهر تجاهنا سخاء ومعاملة حارة وعاطفة على نحو خاص، ولكن بيل كلينتون بالتأكيد لم يقل عنه بديع الحرارة وربما فاقه عشرات الاضعاف. سيأتي اليوم وسيروي الناس عن ذلك.

كم هو متكرر وكم هو صحيح الكتابة اليوم انه يتبيّن ان هذا الرجل ايضا الذي كان الاقوى في العالم هو مجرد انسان ولديه قلب مثلثا جميعا، الا انه في هذه اللحظة مربوط بالأنابيب واجهزه الرقاقة. وحين يقف على ساقيه ويريوا له معاونوه عن الوجة الحميمة واكوان التمنيات الطيبة له بالصحة، فرجاء ضمموا ايضا هذه السطور.

انفجار السيدة غينولا كوهن نحو منتصف صوت اسرائيل استي بيرز التي عرضت برأي كوهن - اسئلة عادلة جدا على ابنتها العزيز تسامحي هنفي. وأكثر اثارة للحزن القراءة بأن السيدة كوهن هدت سيدة من صوت اسرائيل في أنها «ستطردتها من الراديو». اقوال كهذه هي من نصيب عهد مبابي المظلوم حين كانوا يهاجمون من مكتب رئيس الوزراء مدير الراديو ويقولون الى الكلايب بمن لم يف بطلال الحزب. من مثل غينولا كوهن ضحية هذه الطاردة، يجب ان يتذكر ذلك.

ولكن، بينما، ثمة أيضا شيء منعش، بل وربما طريف في قلق أم يهودية عجوز على ابنتها الوزيرة. فزعزة أم حقيقة. من الصعب التصور (وان لم يكن مستحيلا) ان تنهض ام توني بيلر مثلا (اذا كانت لا تزال تعيش بيتنا) لمهافنة مراسل بي بي سي للتصرح عليه او يكذب تهافت ابنتها وتذكره بأخذ ستة دافئة لان الطقس بارد في الخارج. يوجد شيء يفعل «نقرة»، في القلب لقراءة وسماع انه خلف القشور الصلبة لمقاتلة «ليحي» (جماعة مسلحة يهودية قبل قيام الدولة - الترجمة)، السياسية العاشرة، السيدة كوهن (نقرة، في القلب لقراءة وسماع انه خلف القشور الصلبة لمقاتلة «ليحي») (جماعة مسلحة يهودية قبل قيام الدولة - الترجمة)، السياسية العاشرة، السيدة كوهن.

مع الدموع والفرز، هي أم تقلق على صغيرها. الا تم تبقى أم.

والآن لعلنا نلاحظ بقراءة ان أم الوزيرة ليفيني هافت صغيرتها لتذكرها بكل الموزة، وام «غידי» عيزرا (اذا كانت تعيش بيتنا) تهدى اذالم بكل حصدته

■ اليوم أيضا، يومان - ثلاثة أيام بعد الكارثة الفظيعة في اوستيا البعيدة لا يزال لا يمكن التحرر من المشاهد والاصوات. يخيل أن الراية الحادة للموت تجاذب المحيط فتحصل على كل بيت. شمّة انسان يغضون نظرهم عن الصور. فلا يمكن احتمال مشاهدتها.

الظاهرة التي تثير اعمال الارهاب الحالية هي الوحشية. ليس هذا النهم في الماضي قام اولئك عظام في اعمال الارهاب وفعلاً مهماتهم بطيء، ولكن الصور التي تصل من العراق عن ذبح اعناق الرهائن والمصور التالى تصل من روسيا تدفعنا الى التفكير الى انه في العام الاخير، ربما اكثر من اي وقت مضى، جرى تجاوز حدود الواقعية: ليس فقط لا توجد رحمة في القضاء، بل لا توجد رحمة في تنفيذ حكم القضاء.

نحن ندخل بالتالي الى عصر القتال في كل مكان ضد كل ارهابي من كل نوع، بكل نوع من وسائل القتال، حتى الابادة. ليس ان هذا لم يكن في الماضي، بل كان تماما، ولكنه دوما ابقى المقاتلين ضد الارهاب، وبالتأكيد هم مقاتلون، بلا شك، للسخاء في النصر، للرأفة. من الان فصاعدا فقط تارد م طفل صغير سيفود في كل زاوية في العالم المقاتل ضد الارهاب نحو الارهابيين الاشرار والعالم، يا له من اظطلاع، بات اصغر، اضيق، اكثر اخافة وتهديد.

رغم فشل تحرية اطلاق «اوفك 6»

رغم فشل تجربة اطلاق «اويفك 6» لاسرائيل قدرة تصوير من الفضاء لا توجد الا في ايدي القوى العظمى

■ حتى بدون اوفك 6، الذي فشل اطلاقه امس الاول، يوجد لاسرائيل في هذه اللحظة قدرة تصوير من الفضاء لا توجد الا في ايدي القوى العظمى فقط. معنى الفشل هو بالاساس مالي وتكنولوجي.

■ اوفك 6، كان يفترض ان يتضمن الى شقيقيه المتوجلين اليوم في الفضاء ويعملان دون خلل (اوفك 5 وايروس)، وبالاجمال يوجد في الفضاء خمسة اقمار اقليمية اسرائيلية: قمرا تصوير، قمرا اتصالات وقمر تجربى واحد.

■ اوفك 5، اطلق قبل نحو عامين بعد ان أنهى سلفه في السلسلة اكثر من خمس سنوات في الخدمة التقنية في الفضاء، لدينا اذن اكبر من ثلات سنوات اخرى قبل ان ينهي حياته. ناز، وبالتالي، كانت حاجة الى قمر اضافي؟ اذ انه كلما كثترت التهديدات بعيدة المدى على اسرائيل، تكون هناك حاجة اشد للاستخبارات من الفضاء، واطلاق القمر امس كان يرمي الى منح استناد ومرونة لقدرة التغطية الاستخبارية، مثل قدرة

ما الذي فشل أمس الاول بالضبط؟ لنصب قمر التصوير في القضاء نحتاج الى صاروخ يمنحه سرعة كافية. لهذا الغرض يتضمن التصور في آن واحد لهدفين مختلفين.

مواطن الاسرائيلي لن يستوعب ابدا نظرية النقص ويفهم انه دوماً ممكناً له ان ينفق مما ليس لديه

يقل عمما يرغب في تطبيق البنوك. اذا كنت تريدين اخذ قرض مجنون يتجاوز اطاركم الاقراري، فانه يقول لهم من الان فصاعدا سيفتعم عليكم الجلوس مع البنك الذي تتعاملون معه وتديرون معه مفاوضات على الفائدة لتعرفوا بالضبط الى اي لجة تخلون. وضع تكونون فيه تصدرون الشيكات والبنك يحترمه، ولا يبلغكم بانكم خرجتم عن خطكم الاحمر ويجبى فائدة فتاكه، لن ينتح بعد اليوم. حسن هذا اذا انه يخلق شفافية، حسن اذا سيدأ الناس بمحالبة البنك بتخفيف الفائدة حين يجبرونهم على معرفة ما هي، حسن هذا اذا سيمعن البنوك الاسرائيلي لم يترب ابدا على تحمل مسؤولية اقتصادية عن افعاله. فعلى مدى السنين يرى كيف ان حكومته تبذرا اكثر مما لديها، وكيف ان الاحزاب تنفق في حملاتها اكثر مما لديها، وكيف يأخذ كبار اصحاب رؤوس الاموال القروض دون ان يشخص احد بجدية قدرتهم على تسدیدها. انه يرى، ويفهم ان هذه هي ثقافة لدينا. حين تتعلق الحكومة دون قدرة على تجنيد المزيد من القروض - أمريكا تحل المشكلة بحقيقة ضمانات. حين يعلق المواطن، فإنه يستوعب على الفور: احد ما سيحصل من الاعلى ويرتب الامور. ربما البنك، ربما الدولة وربما كلاهما. هذه هي التعليمات الجديدة لبنك اسرائيل تبدو في النظرة الاولى كاجراء تشددى مقلق ضد البنوك، ولكن الحقيقة هي ان الحديث يدور عن خطوة هي قبل كل شيء اتروبية وبعد ذلك فقط خطوة اقتصادية. جرت العادة الاسرائيلية للاقتراض من البنك اموالا تفوق الاطار الاقراري الذي اتفق عليه معه يقودنا الى سؤال الدجاجة والبيضة. من في الواقع مسؤول عن الواقع الجنون الذي يبذّر الناس بموجبه الشيكات بمبالغ تفوق ما سمح لهم بالاقتراض؟ هل هو البنك الذي يدفع بالقروض دون حدود كي يجبى عليها فائدة فتاكه «فائدة شاذة»، أم ربما هو

الخلاصة «سيكون الامر على ما يرام». مراقب البيوكوبل، وهو عقلي قرر تغييرقواعد اللعب. فليس الامر انه لن يكون ممكناً أخذ ضريب خارج الاطار، ولكنه لن يكون ممكناً بعد اليوم عمل ذلك من طرف واحد، على نحو شبيه تقانقى، الاقتراض المنزلى، فيه يوجد في حالة المواطن الاسرائيلي الذي لم يستوعب ابداً ما يسمى بالاقتصاد «نظريه النقص»، وبتعجب آخر لا يمكن ان تذر مالا ليس لديه.

**عليها ان تلتحق بأمريكا واسرائيل لدحره والانتصار في الحرب العالمية الثالثة
أوروبا مصادة بالنفاق والازدواجية في موقفها من الارهاب**

■ ايلول قد بدأ يطل علينا كاشفاً عن شهر من العنجهة السنّة. في ايلول اندلعت الحرب العالمية الثانية، وفي نفس هذا الشهر تصادم الملك حسین مع افراد واتباعه وقام باغتيالهم الى لبنان. وفي ايلول لعنة انتفاضة الاقصى التي تسببت في مقتل 4000 رجل اسرائيلي وفلسطيني. وفي ايلول نفذت عملية مواسم في امريكا التي كشفت النقاب لأول مرة منذ هاربر عن الواقع المتردي الذي يرهن على ان قلب وبوا معرض للهجمات الخارجية في كل لحظة. وفي ايلول نفذت العملية الارهابية الأخيرة في اوستيتسيا التي تعتبر من اكبر العمليات وأكثرها وحشية حتى تمت مشاهدتها بالبث الحي.

خلافاً لايول 1939 الذي استوعبت فيه اوروبا بررعة أنها قد ابليت بحرب عالمية، ليس من اضطر بعد اذا كانت اوروبا اليوم مدركة لما تتوجهه اوروبا منذ مدة من الزمن - الحرب العالمية الثالثة في ذروتها. حرب مغایرة لكل الحروب التي مهدتها التاريخ. ليست حرب دول ضد اخر. ولا كما من الحروب التي يمكن ان تختسم من خلال محتلال أو الانتصار العسكري المطلق. لأن العدو هو

عليها ان تأخذ التغيرات العالمية بالحسبان وان تعيد النظر في هذا الموقف موقف اسرائيل الرافض لتطبيق معايدة جنيف الرابعة على الضفة والقطاع عفى عليه الزمن



العنوان	الموضوع	الخلاصة
العنوان	الموضوع	الخلاصة
العنوان	الموضوع	الخلاصة

**ردا على جدعون ليفي الذي يتساءل لماذا يوجد احتلال:
سرائيل احتلت الضفة الغربية وغزة لأنها وقفت امام
خطر ابادة من الجيوش العربية في حرب 1967**

حتى انتهائهما. لجدعون لييفي في حينه كانوا يغيرون
الحفاضات وهو كان يضحك سعيداً.
وعندما، سلاح الجو الاسرائيلي شل فعالية
أسلحة جو العدو، الاسلحة البرية قاتلت ضد الأعداء
المصريين والاردنيين والسوربين وطاردتهم حتى قتلة
السويس في الجنوب، نهر الاردن في الشرق وهضبة
الجلولان في الشمال. ومع مرور الايام، وافق
المصريون على التسوقيع معنا على اتفاق سلام
وحصلوا على سيناء مجدداً، والاردن تنازل عن
الضفة الغربية وسوريا لا تزال تضربنا بواسطة
حماس وحزب الله، هذا هو ماذا يوجد احتلال؟ لا ولن
يوجد جواب آخر!.

دوود الهرار

وكان جوابها عليها اعمال الرد، ولكن بالتأكيد لم تهدد
باحتلال متزد من المناطق.
في أيار (مايو) 1967 دخلت اسرائيل في حالة قلق.
من ثلاثة اتجاهات رابطت أمانيا قوات عسكرية
كبير، متفوقة، مخيبة. لم تكن هناك ألم لم ترتد
لصير أبنائنا. دولة اسرائيل وقفت أمام خطراً إبادة
حقيقي، وهذه ليست حكاية في الجبهة الداخلية
القصوى على النواخذة الأوراق اللاصقة، كل السيارات
أظلمت فوانيسها، حُفرت الملاجيء، رجال شرطة
الدفن دخلوا في حالة طوارئ، الجيش المصري هدد
كل جنوب البلاد، الجيش السوري أخاف الجليل أما
الفيلق الاردني، الذي يعتبر جيشاً فائقاً، فهدد حياة
باقي اللجوء اليهودي في الوسط. كما انه كان الأكثر
قرباً من الناحية الجغرافية. هذه كانت المحادث عن
التي طرقها، قادته الى طريق بلا مخرج ولا مفر أمامه
إلا مواصلة هذا الخط الغبي حتى نهاية أيامه كي لا
يخرج أيام نفسه كفري تام؟.

بعد ذلك فكرت، انه يتحمل انه حقاً يعرف «ماذا
يوجد احتلال؟» بعد كل شيء، فابنكم هو؟ ربما نعم
ينبغى الحديث له «ماذا يوجد احتلال؟» «ماذا يوجد
احتلال؟»، نعم، هذا، ثالث مرات. في ذات اللحظة
أخيراً يتركتا تقاتل في حرب وجدون دون ان يدقق في
عجلاتها المرة تلو الأخرى، عصي السامة التي
تقيس في العالم وتتحقق بنا ضرراً لا يقدر حجمه.
وبالفعل يا جدعون لييفي العزيز! منظمة التحرير
الفلسطينية أقيمت في العام 1964 حقيقة. وكانت
تعتمد تحريره فلسطين؛ فلم يكن هناك أي احتلال.
أي استيطان، أي «غوش ايمونيم». أي «فتحيان
النلال». دولة اسرائيل عاشت في حدود الخط
في نهاية السبت، في برنامج «لقاء مع
سحافة»، شاهدت الصحافي شمعون شيفر،
وأي ايال مغيد الصحافي جدعون لييفي
لسون أمام شيلي يحيومفيتش. في لحظة معينة
طبع جدعون لييفي ايال مغيد وقال: «ماذا يوجد
احتلال؟» «ماذا يوجد احتلال؟» «ماذا يوجد
احتلال؟»، نعم، هذا، ثالث مرات. في ذات اللحظة
يت الشاشة، وأختفى ما قبل ولم يبق سوى سؤال
هذا يوجد احتلال؟» الذي واصل يدوي في رأسى
صعقني من الداخل. فهل يتحمل لا يكون جدعون
يعرف لماذا يوجد احتلال؟ حتى اللبرة التي جاء
بها السؤال، لم تكن نبرة من يريد ان يعرف «ماذا
يوجد احتلال؟» السؤال بدا وكأنه جواب: «اذ يوجد
احتلال!» وهذا يحزنني وليس منذ اليوم، كم يمكنه

**تعتمد النيران الدقيقة الجوية بعيدة المدى وليس على الاحتكاك المباشر مع العدو
لجنـش الاسـرائيلـي يغير نـظرـيـته العـسـكـرـيـة عـلـى أـسـاسـ التـطـورـاتـ الدـولـيـة**

■ من الممكن التقرير بأن النظرية
البنية الاسرائيلية تم بثورة نظرية.
غيرات التي تتعلق بطريقة استخدام
اللجوء لوسيلة المدرعات. تجري
متسلز عن المداولات الجارية في لجنة
بريدور التي تبحث في استراتيجية كبيرة
له اسرائيل. بينما كانت لجنة بريدور
أعلى دائمًا يصبح أقل أهمية. المعاودة
ستجري على مستوى آخر يزيد من
استخدام الجو والبحري ويقلل من
الجنوبية أو رئيس القوى البشرية.
يتبين ان احتلال الارض الذي كان عاملا
داخل هيئة الاركان العامة حيث يتداولون
فيها حول تقييم الوضع ايضاً. خلال
النقاش حول الجهة السورية واللبنانية
مثلاً، لا توجد حاجة لمشاركة قائد المنطقة
الجنوبية أو رئيس القوى البشرية.
الانعطافة في فلسفة الاستخدام
الدقائق والوسائل الاستخبارية، يشير
ال العسكري ثلّزم جيش الدفاع بتغيير
هيكلية قواهـ عدد أقل من الدبابات
والطائرات حتى اذا كانت أكثر تطوراً،
وأقل عددًا من الدفعية العادية والمزيد من
المراقبة على مسافات بعيدة.
معنى ذلك تغيير مبدأ هام في نظرية
القيادة الميدانية ستتركز على المعارك
المباشرة القريبة. أما هيئة الاركان
فستكون مسؤولة عن هذه المرحلة دائرة في
الصواريخ الدقيقة ذات المدى الأبعد.
ليست لدى اسرائيل وسائل كافية
اقتصادياً حتى تحمل كل شيء، ولذلك
هناك أفضلية في هذه المرحلة لساحة
الارهاب، وبعد ذلك فقط تأتي الساحة
العمق، العميق.
تشكلية هيئة الاركان ستتغير هي
الآخر، مستنذف كمحاس، ادارة لحملة
والحكم. الحدا جما التنس الصريح
الحرب سيموت بواسطة التسلح الدقيق
ويؤدي الى انتصار المقاومة.

فضائيات

خميس الخياطي*

■ ورث بعض التلفازات الغربية عن التلفازات الأمريكية صنفاً من البرامج الإعلامية الإخبارية التي تعتمد أساساً وحصراً على تسجيل الواقع بدون تدخل من أي طرف إلا من المصور عبر زاوية الإلتقاط التي هي في النهاية (رواية) للأحداث المتقطعة وسميت هذه البرامج حينها بـ«دون كومات» (دون تعلق). وميزة هذه النوعية أنها تسجل ما هو أمام عين الكاميرا بدون تدخل مقصى التوليف (المونتاج) ولا وجود لتعليق البثة. ذلك أن التعليق، في غالبية الأحيان، هو تكرار لمضمون الصورة، وبالتالي فهو تعد عليه أو على الأقل تقليلاً من فرادته وهو لتواعنه التي هي الخاصية الرئيسية له، إضافة إلى أن تكفة هذه البرامج قليلة ولا تستند على المزاج ولا المؤثرات أو غير ذلك من العمليات التقنية. ومن هنا ومقارنة بقيمة مردودها، أصبحت البرنامج الأمثل لوسائل اتصال بصري لا تستند إلى ركيزة مالية كبيرة، لا سيما ونسبة أدوات الإلتقاط يسرت الكثير من العمليات. إلا أن هذه البرامج لا تتعدى مدة بيتها الداقائق المعدودات، لأن بعض الدراسات العلمية في ميدان استيعاب الصور والمعلومات تقول بأن المتلقى لا يركز اهتمامه على برنامج معين أكثر من ثلاث دقائق متتابعات إن لم يغير البرنامج نسقه ويدخل عوامل جديدة تشد انتباهه حتى لا يهجر نحو قضائية أخرى في الفضاءات السمعية- البصرية المتعددة.

من جانبها، استعارت بعض الفضائيات العربية هذا الصنف من البرامج عبر مواد وكالات الأنباء المصورة (APTN)، ومنها على سبيل المثال برنامج «دون تعليق» للإخبارية المصرية. وفي مقال سابق بعنوان «الإبتسامة وحدها لا تفي بالإصلاح»، ذكرت في جملة اعتراضية ما بثته «الشرقية» العراقية عن بحيرة «دونكان الكردية» (شمال العراق) في صيغة البث الخام. ومؤخراً، شاهدت على ذات الفضائية برنامج «يوميات مدينة» بعنوان «شارع 14 رمضان» الذي أعتقد أنه يقع بالعاصمة العراقية، وإن كانت تغطية بحيرة «دونكان» تختالها تحيات للفناة ودعوات من سكانها والمصطabin بها لمصورة «الشرقية»، (ومن خالله/ لها للمشاهددين) حتى يحتسي (وا) الشاي أو يتذوق (وا) السmek، الأمر الذي يرسى علاقة بين المشاهد والمصور (فتح الواو) ويضفي على الصورة نوعاً من الحميمية والشعور بالأمان، جاء برنامج «يوميات مدينة» على صيغة خام ولفتره تتبعه دينه رب العساقة، وهي فترة طويلة قياساً بآيادى المستعملة عادة في هذه النوعية الإخبارية.

من مشاريع الواقعية الجديدة الإيطالية والتي أعطت للعالم أفلاماً عظيمة قوامها الصدق وإعادة تقديم الواقع كما في الأفلام التسجيلية، منها «روما مدينة مفتوحة» لـ«روبرتو روسليني»، مشروع المخرج «رافاتيني»، «فديريكو فليني»، «أميرتو دي لـ«فيتوريو دي سيكا» وغيرها، مشروع المخرج «رافاتيني» القائم على «تصوير شخص يمشي في الشارع لمدة ساعة ونصف دون أن يحصل له شيء» ...

وستكون أن محسن... سبي...
وما قامت به الشرقية هو رجل (أمراة) يمشي كما يحلو له في شارع 14 رمضان ونرى ما
يراه بصفة متحركة، مسترسلة إلا منقطع للإعلانات وبدون شريط الصوت، وهو ما يقلل من
نبض الحياة التي يهدف هذا البرنامج إلى التقاطها. فنشاهد أنسانا عاديا من عائلات او
أطفال شباب يجوبون الشارع لقضاء حوائجه البسيطة مثل اقتداء بعض الملايين، أو تناول
وجباتهم في المطاعم أو قطع الشارع لأسباب نجهاه... هكذا أمور عاديّة ما أن تلتقطها عدسة
الكاميرا لا وتحولها إلى أمور استثنائية، فتتحلّصها بالبحث فيها عن دلالات مخفية... هذا
الشاب مع إمراة عجوز (قد تكون والدته أو حماته) وأمراة (قد تكون زوجته أو اخته) يبحث
عن سرואل... نراه دون أن يستمع إلى صوته وهو يتكلم، يقبّل السرואيل وينظر إلى
المرايا، يختار أحدها ذا اللون الأسود، وتتعاهد الكاميرا ليحل محلهم رجل يمشي في اتجاه
الكاميرا وتنطلق نظراته الخطأة... عائلة تمشي ولا تقتصر على الكاميرا (رؤية ومنمنة بالتأكيد)
إلا الأطفال الذين تتابعها نظراتهم، عائلات أخرى جالسة على «كتابات» أمام مطعم شعبي
تقنات، محلات تجارية تعرض للملاء بضائعها، إلخ... كل ذلك في شارع من شوارع العراق
ودون أي اثر لأي عضو من أعضاء سلك شرطة الحكم الموقت ولا قوات الإحتلال ولا عناصر
المقاومة. نعلم كلنا أن العراق يستيقظ فلسطيني في ترتيب البرامج الإخبارية للفضائيات
العربية والغربية... والصورة المعروضة دوما في برامج الأخبار صور شوارع خالية مهجورة
ويعمارات منهارة وسيارات مفخخة ومواطئ مشتبهين يهربون طلبا للأمن وشرطة
متملكة بالصورة... حتى أنها تلغى من ترافق التوظيف مثل «الجزيرة» وتشمع أبواب مكتبهما
ببغداد متهمة إياها «باستدعاء الشعب العراقي ضد الحكومة المؤقتة» أي في المجمل صور
تفريح تلك الحكومة لليوميات مدينة التي تبنيها الشرقية... وليس هذا هو الفارق الوحيد بين
الصورتين. هناك فارق رئيسي آخر. إن وجدنا في الصورة الإخبارية تعليقاً أو إستحواباً، فإن صور اليوميات صامتة (شكلياً) وإن عوضت هذا الصمت بحركة دؤوبة من العراقيين
والعراقيات هي النبض الأساس للحياة العاديّة اليوم في هذا البلد الجريح... حياة عراقية
صامتة. ماذا يحدث لو تكلمت هذه الحياة؟ وبالمناسبة، متى ستبدأ هذه القناة بتسلسل
السياسي الضاحك حول الأحزاب العراقية والتي أعلنت عنّه منذ مدّة؟

«أكثر من رأي» هو حقاً أكثر من رأي

برنامج «أكثر من رأي» الذي يعده ويقدمه أنس التريكي وتبعه «الجزيرة» جاء هذه المرة على أفضل حال من بعض الأعداد السابقة منها ما تطرق من حيث تناول مثلاً موضوع «العداء ضد الإسلام والمسلمين في بريطانيا» حيث يعيش مليون و 650 ألف مسلم و حيث تنشط عديد الجمعيات الأصولية ناعمة باليديقراطية البريطانية، والسبب في الأفضلية هذه، بحسب رأيي، هو أنه تطرق بدقة إلى موضوع عربي/إسلامي جوهري ينعني إسقاطاته حيالها كان لا وهو «الرقابة على الكتب في الدول العربية». وحيثما نعني الرقابة في مخابرات عربي/إسلامي لن نعني الرقابة كما هي موجودة في كل بلدان العالم المتقدم والتي تحكمها قوانين ونواميس، بل رقابة بداعية إلى حد الجهل لأنها تعطي الأولوية المطلقة إلى ما تسميه جمهورياتنا ومملكتنا وإماراتنا «حفظ النظام العام»، وهو في الحقيقة حفظ للنظام الخاص بالرؤساء والممالئ والأمراء وأسرهم والموالين لهم ليس إلا.

المتدخلون في هذه الحلقة من «أكثر من رأي» هم الكاتب والصحافي السوداني عبد الوهاب الأفندي، الكاتب الإسلامي المصري جمال البنا، مفتى الديار المصرية سابقاً نصر فريد واصل والباحث الأنثربولوجي التونسي يوسف الصديق... كما نرى هي أسماء من الطراز التقيل ولا يمكن لوضع مثل الموضوع المطروح إلا أن يدعو هذا النمط من «الفيلة الفكرية» لمناقشة داء الرقابة وخاصة الرقابة... على الإنتاج الفكري الدينى العربى.

لقد أتت جل الأفكار التي سبقت في هذا البرنامج الحى متتساوية، متسمحة وإن بدرجات مختلفة، ولكنها صبت كلها بصفة إجمالية في نهج إصلاح المؤسسة الدينية الإسلامية العربية. حتى مفتى الديار المصرية الأسبق، الشيخ نصر فريد واصل، فقد غير بصفة موازية عن ضرورة هذا الإصلاح بينما اعترف بالأمية الدينية المتفشية في جسم المجتمعات العربية الإسلامية وعزّا ذلك إلى «أهل» من طرف المؤسسات الدينية التي صبّ عليها المكر الإسلامي جمال البنا جام غضبه. ذكر هذا الأخير من الأزهر نشر كتابه الأخير وهو عن «فشل الدولة الإسلامية» وذكر، وهو محق في ذلك، أن الكتاب الذي يتصادر في مصر ينشر في لبنان، وأن الفكر لا يحارب إلا بالفكر وليس بالرقابة، وأن الفكر القديم لا يمكن أن تعالج به مواضيع اليوم وأن ما جاء بعد القرون الثلاثة للهجرة هو فكري، ومن هنا ذكر كيف كانت الحالة في الأربعينيات حيث المسلم يتكلم من موقعه كمسلم ولا يكره المحدث الذي يتكلم من موقعه كملحد، ونادي جمال البنا «تغيير الفكر الإسلامي» مضيفاً أن ما يعيّن المسلمين اليوم، وخاصة التواجدين في بلاد المهر غير المسلم، هو «التقوّع والتعمّي» ويتطرق إلى جوانب عدد من الحياة العامة في تلك البلدان من زاوية «حكم المضرور» مثل الطعام وال العلاقات الجنسية والحجاب، ودعا إلى التكيف مع هذه المجتمعات عوض سياسة لي الذراع «هل تحرصن على الحجاب بالعناد؟» بإبتداع «يوم عالي لمساندة الحجاب» بدلاً عن الإنداجم في

كان مفتى الديار المصرية الأسبق أمام هذه المقتراحات المعقولة والمقبولة لمفكر إسلامي والتي لا تنسى بأركان الدين الإسلامي الخمسة وبالإيمان كمن وجد نفسه في زقاق فلاجا إلى حبل المشنقة مستجدا به. فاكم أن الإسلام دين ودولة وأن السياسة دينية ودينوية، وبالتالي فهو من موقعه حامي الدين من غير المختصين في شؤونه ومن هنا، لا سبيل للفصل بين الدين والدولة ولا الفصل بين الإسلام والسياسة... أي أنتا من الزاويتين في زورق مخروم تتلاعbury به امواج «الإسلام السياسي». وحينما ذكر بعد البرنامج مسألة منع رواية «ليلمة لاعشاب البحر» للسوري حيدر حيدر (كما حدث لـ«أولاد حارتنا» لنجيب محفوظ من قبل) ورأى نقاد الأدب فيه كاثر فني رائع، كشف المفتى أوراقه دفعه واحدة بقوله: «الإبداع دينيوي بحت ولكن حينما يتعارض الإبداع التقافي مع ثوابت الدين ويثير على العامة، فهوضرر بعينه»... هذه اللغة وهذا المطلق يذكرنا ببعود محاكم التقفيش الإسلامية التي ذهب ضحيتها عديد المبدعين والمفكرين العرب المسلمين ولا داعي لإعطاء الأمثلة... فهي مثل الحبل على الجرار. من هنا تطرق الأنثربولوجى التونسى يوسف الصديق مقدما كتابه الجديد الذى سيصدر قريبا فى باريس وهو «محاولة فى قراءة جديدة للقرآن» فقال: «الدين شيء ذاتى وليس موضوعيا» مؤكدا أن من زاوية الطقوس والدنه الأمية هي فى نفس مقام الإمام مالك مضيقا أنه لا يمكن للإمام مالك أن يكون عالما مثل عالم اليوم... حتى أبو بكر وعثمان وغيرهما، فهم أقدس منا وليسوا أعلم منا». ثم ذكر الشیخ المفتى كيف يقول بتندى الثقافة الدينية لدى العامة من جهة ومن جهة أخرى يغلب العامة الأمية فى أمور الدين على المختصين فيه؟ لقد أكد الصديق أن «ترك الحرية للعبد وأن مضمون الحياة وعلاقتها بالآخرة لا بد أن تكون لكل إنسان الكلمة فيه ما دام كمسلم يريد المصلحة لأخيه المسلم» مناقضا المفتى بقوله «إن التداخل بين السياسي والديني يحول دون التقدم». وقبل اختتام البرنامج، ذكر يوسف الصديق وهو المعروف عنه سدقته وصرحته وكثافة معرفته قائلا: «لا أؤمن بما جاء في السنة بعد قرنين من الهجرة، حاليا، أنظر في القرآن كما لو أنه نزل على اليوم...».

بعد هذهين البرنامجين من صنفين مختلفين في فضائيتين عريبيتين نستشف بصيص أمل في أن «مملكة الدانمارك» ليس بها هذا العنف كله الذي يحاصرنا في حياتنا اليومية كما في حرية مسالك تفكيرنا. فنؤمن مجددا أن عالمنا العربي له من طاقة تجديد دمائه بما لا تقوى عليه كل الإتجاهات الأصولية السلفية مجتمعة ما دام هناك من أبنائه من يؤمن بأن وجوب الشك

وحرية النقد مما أمثال وسيلة للوجود في هذا العالم.
* صحافي وناقد من تونس

غادة الشمعة ظلمها الجمهور السوري فصنعت نجاحها في مصر

دمشق - القدس العربي

-من أنور بدر:

ما زلت أذكر عرض فيلم «الشمس في يوم غائم» من إخراج الواحد محمد شاهين، في ختام مهرجان دمشق السينمائي عام 1985، حيث جرى تكرييم أسرة العمل والممثلين على المنصة، وكان التصفيق حاراً لكل الأسماء المشاركة، بدءاً من النجمة متى واصف واستمراراً بالفنانين رفيق السبيعي، أيمن زيدان، جهاد سعد ويوسف حنا، إلا أن حالة الشام ضجت بالصافير حين تقدمت المثلثة. غادة الشمعة.

وذكر يومها أنني أصبت بنوع من الإحباط، فأنا لا أميل إلى ممارسة القسوة مع الآخرين، ولا اعتقاد أن من حق الجمهور معاقبة فنان ما، خاصة وأن هذا العقاب يأتي على أرضية أخلاقية ومن خارج حقل التمثيل والفن. لأن غادة الشمعة التي بدأت مع الفنان دريد لحام وهي في الأول ثانوي من دراستها، كانت طفلة جميلة، وقد جرى تقديمها في الأعمال الكوميدية لدرید لحام عبر أدوار خفيفة تجمع بين التمثيل والرقص والغناء، قبل أن يقدمها في مسلسل «وين الغلط» الذي شكل نقطة انطلاق في مسيرتها الفنية، والتي هي جزء

من مسيرة الحركة الفنية في سورية التي
قامت على دعائم مسرح تجاري بمواصفات
معينة.

الغريب أن جمهورنا السوري الذي عبر عن
رفضه لأدوار الإغراء عند الفنانة غادة
الشمعة، هو نفسه الذي يتابع بشغف أعمال
مارلين مونرو أو حتى هند رستم في السينما
المصرية، دون أن يحيطها إلى العاير
الأخلاقية، بل ما هو أكثر من ذلك أن فيلم
«الشمس في يوم غائب» المأخوذ عن رواية
هنا مينية قدم النجمة منه واصف في دور
(المويس الطاهر) حسب التعبير التقدي
للروائي الراحل غالب هلسا إلا أن الجمهور
السوري صفق كثيراً للطاهرة ونسى أنها
موسم.

ومع ذلك تابعت غادة الشمعة رحلتها في
السينما السورية.- القطاع الخاص تحديداً.-
في أفلام كرست الانطباع السائد حولها، فيلم
«سواقه التاكسي» مع ناجي جبر، أو «الانتقام
حرب»، وأمطار صيفية»، و«فتاة شرقية»، والعبة
الحب والقتل» ثم لعبت دوراً هاماً في فيلم
سوري روسي مشترك باسم «الحسناء والمارد
في بلاد العجائب». كما شاركت في عدد من
الأعمال الدرامية لللتلفزيون السوري كمسلسل
«سحاب» مع الفنان جهاد سعد والفنانة فيلدا

.. وفي إحدى المسرحيات (القدس العربي)

عقوب عمل من مصر، والكل يعرف مستوى أعمالها الفنية، بينما يتم تجاهلي في سوريا من قبل بعض أوساط الفنانين، أنا أعتبر أن العمل الفني ساحة حوار ومنافسة بين الجميع ولا أحد يأخذ دور الآخر، وأنا انتظر وأتمسك بحقى كفنانة مواطنة سورية تعز بموطنيها، أن أعمل في تلفزيون بلدي».

وأضافت حول جديدها «أنا أحضر الآن لعمل سينمائي وآخر تلفزيوني مع الفنانة سميرة أحمد، وعندى مشروع عرض مسرحي مع الفنان سعيد صالح، وأما في سوريا فما أزال مغيبة من قبل بعض المخرجين والوسط الفني.

نختار أدواري لأنني ممثلة لـ«الفن» في

إن المؤسسة بـ«الفن»، وعلى من يهمه في مكتب هذا مؤسف، ننتج في أما الدراما وحدي لأن فنانة وحضورى تأتينى

والثقة بالنفس التي تجعلني دون خوف من أحد، وليس القول إغراء إلا لمحاربتي داخل الوسورية..

و عن السينما السورية تقول العادة للسينما مغامقة الأبواء يود العمل فيها أن يسجل اسنتشغيل أو مكتب الدور، و فنح لا نمتلك سينما سوريا، إذ كل عام فيلماً أو فيلماً، السورية فهي منظورة، و ظلمة تنتح لي فرصة المشاركة فيها سوريا، وأسجل نجاحاتي الفنية باسم بلدي، ولا يعقل أز

ت في عدد من المسرحياتية مع سعيد صالح ونجاحها من نجوم الكوميديا في سمعة عن تجربتها: (أعشق العادة الحقيقية لأي ممثل، وأنا على التلفزيون، فالسينما أعمال خالدة بينما الأعمال قصيرة).

أمسيل بطبعي للأعمال ساخرة مع أتنى لعبت في ختافلة ومتباينة كثيرة، بقعة المجتمع الشرقي به، إلا أتنى يأمل القيم

**ندوة شعبان عبد الرحيم بجمعية الشبان المسيحية تحول إلى ملهي ليلى؛
رقص وصخب... وأولياء الأمور يطلبون من «شعبولا» تقييم أصوات أبنائهم!**

منها.. وان شاء الله انا ماشي في اللون السياسي اللي
يب تعالج القضايا القومية في مصر والدول العربية.
و حول تسمية أحد أبنائه بعذوية يقول شعبولاً: أنا
غمرم بالأسنان أحد عذوية ومن شدة حبي له سميته أحد
أولادي على اسمه.

و حول أول أغانيه الشعبية يقول: أول أغنية عرفني
الناس كانت احمد حلمي اتجوز عايدة وعملت شغل كبير
والناس فرحت بيها لأنها لون مختلف.. بعدين عملت
أغنية تانية اسمها بكماب ياخيشة... وانا لا أتبرأ من
بدياتي لأن كل أغنياتي حلوة بالصلة على النبي.

و حول علاقته بالنجم عادل إمام يقول شعبان عبد
الرحيم: أنا بحب عادل إمام وعلشان كده اخترت اسماء
اغنياتي على أسماء أشهر إفلامه مثلًا سلام يا صاحبي
وشعبان فوق البركان وشعبان فوق صيف ساخن
وغيره.

و حول اشتغاله بمهنة المكوجي لفتره طويلة وتأثيرها
على مشواره وهل يخجل من المهنة يقول: المكواة فاتحة
خير على إبني لما كنت أكون البابانطون أو القبيص كنت
أغنى أبناء المكواة. ليه أخجل من أصلني أنا كان ممكن أقول
إن أبويا باشا من بتوع زمان هو حد عارف حاجة.. أو حد
حیا بسني.. ربنا بس اللي بيحاسب.

و حول المؤلف الذي تعاون معه وهو إسلام خليل.. وهل
من الممكن أن يتعاون مع مؤلفين آخرين يقول: أنا بحب
كلام إسلام.. لأن وشه حلو على وربنا فتح علينا، أنا
أشتهرت وهو الناس بدوا يعرفوه لكن والله لو حد عنده
كلمات زي إسلام أنا ممكن اتعاون معه.

و حول وعود الموسيقار حسن ابو السعود بتقديم
الحان له يقول شعبان: أتنى أغنى لابو السعود لكنه
«بيتكل» على شوية أنا الحانى بتتعلم مع الناس والحمد
لله.. ومادامت بتتعلم كه انا مبسوط لاني نجحت كمان في
التحدين.

شعبان عبد الرحيم

القاهرة۔ القدس العربي۔ من عمر صادق:

شهدت الندوة التي أقيمت ليلة الثلاثاء الماضي بجمعية الشبان المسيحية برمسيس واستضافت فيها نجم الأغنية الشعبية شعبان عبد الرحيم مزيجاً من الصخب والغناء والرقص والضجيج بسبب إصرار أولياء أمور الحضور بالندوة على الدفع بآبائهم نحو المنصة التي يجلس عليها شعبان عبد الرحيم ليغزوا ويطلبوا منه تقدير أصواتهم.. انفعل شعبان وأكد للحضور أنه ليس متخصصاً في تقييم الأصوات.. وأن وقته بالندوة محدود جداً وهو نصف ساعة ومن يريد أن يستمع إلى رحلته وتجربته مع الأغنية الشعبية فلينظر أاما من يريد إحداث ضوضاء وشغباً بالقاعة فانا سوف أعتذر عن اللقاء وسأصرف على الفور خاصة أتنى مرتبطة بمسرحية دو ري مي فاصوليا مع النجم سمير غانم.

تحول أولياء الأمور من دفع أولادهم إلى المنصة إلى مرحلة أخرى وهي التقاط صور فوتografية مع شعبولا الذي كان يبدو عليه القلق والتوتر بسبب حزمان الجمهور من إقاء كلمة مناسبة دعوه إلى الجمعية يشرح فيها خطوه ومعاناته والمحطات المصعدية في حياته.

بعد التقاط الصور التذكارية مع شعبان عبد الرحيم انصرف على الفور إلى خارج القاعة وسط حشد كبير جداً من المعجبين باغانيه ونجح مدير اعماله في إخلاء الجمهور وإفساح المجال ليعبر الشارع في طريقه إلى سيارته.

القدس العربي سألت المطربي الشعبي شعبان عبد الرحيم عن شعوره بعد نجاح شريطه الأخير وأهم العقبات التي واجهت هذا الشريط. يقول: طبعاً أنا مبسוט من النجاح ده.. وببسط اكتر إن الناس بتحب اللون اللي أنا أغنية وهو اللون السياسي وأنا سعيد كمان لأن بعض الناس بيقولوا علي أني مطروب قومي يعني

شريط «الجدار» يصنع الحدث ويفوز بالجائزة الأولى اختتام الدورة 12 للمهرجان الوطني للفيلم الهوادة بتونس:

الأخيرة من الالبوم: هذا صلاح الدين وليس صدام حسين» وضُحَّ فيها ان الصورة التي ستبقى في الذهن هي صورة صدام حسين ولحيته الكثة والمعاملة الحيوانية التي تعرض لها من خلال الفحص «الطبي» مبينا ان ما عرضه الجيش الامريكي لم يستهدف اهانة صدام حسين كعدو سابق وانما كان الهدف تشويه صورة «البطل العربي» في اذдан الامة. كما اشار الى ان صورة صدام بعد ان حلقت لحيته وتم تحفيف شواريه قصد منها ان يظهر شبيها بـ هتلر الذي عرف بمثل هذا الشارب.

وقد اكدت هذه الدورة عبر مختلف فعالياتها رغبة جادة لدى الجيل الجديد من السينمائيين الهواة في انتاج صورة بديلة وفن مغاير لكل ما هو سائد محققا في ذلك مساحة الحرية التي يوفرها الشريط القصير عكس الاشتراطات الطويلة الخاضعة لاحكام السوق وتكتاليف الانتاج. غير ان وجه الاختلاف بين هذا الجيل وجيل السبعينيات يتجلی في الاصرار على عدم الوقوع في فخ التسييس المجاني الذي يولي مسألة المضمون الابيولوجي الهمية الاكبر على حساب المقاربة الجمالية. فالسينما حسب هؤلاء الشباب فمن له لغته ومفرداته التي تختلف جذريا عن مفردات الخطاب السياسي المباشر.

بـ«الصورة

ان «الشاشة» بينها وبين ما 1982 لتأديب ما عد المرغفي اثر عبد الكريم بـ«الصورة

من حاضرها وما تطلبه من خلال انتشارها في المجتمع والجامعى

من هذه الدورة مسرحية فيها كل من د.

باحث مختص تارىخية وما تطلبه

في تشرع لهذا

الى هذه الدورة مسرحية فيها كل من د.

الى تجاهلتها الام الرسمية

براه المخرج كل مور-في حاذنة مقبرة

م محاصرين ولوچ طريق

ة هي التي تأثرت بوجهات
سواء على صعيد المقاربة
صعيد الماوضيع والقضايا
رجين من أمثال عبد اللطيف
ري بوزيد وفريد بوغدير
مما من نوع سينما الهواة في
ما من أفلام طويلة محترفة
ابرز علامات في السينما
ات الثمانينات والى يومنا
لى ذلك من الجرأة الكبيرة
حيث تتصف بهما الأفلام
«ريح السد» لنوري بوزيد
«ح» لفريد بوغدير وشمس
الباهي الذي اخرج في إطار
قصيراً سنة 1972 بعنوان
تطرق فيه لموضع السياحة
تعمق التونسي بشكل اعده
لة تونس» و«اضراراً متعتمداً
ها» مما ترتب عنه منع هذا
فن.

لال الثورة الأخيرة لمهرجان
المنتظم من 20 الى 26 آب
لسنا عودة قوية لهذا
لسينما الهواي، فتحي بن
السينمائي الهاوي فتحي بن
قا من جراءة التناول واحكام

السيطرة على اللغة السينيمائية
قصد تسلیط الضوء على قضایا
السينما المحترفة ووسائل الاعلام
على حد سواء.

والشرط عبارة عن تحقيق ام
على طريقة افلام الامريكي ماي
احد احياء العاصمة الذي يقع به
المانية قديمة.

وقد وجد سكان الحي انفسهم
وراء سياج حديدي يمنعهم من
على ملك الدولة الالمانية.

هذا وقد انتظمت على هامش
ندوة فكرية تناولت موضوع «
وتوظيف صور الحرب» شارك في
فتحي التريكي (استاذ فلسفة وب
في دراسة الحرب) قدم قراءة
العلاقة بين الحرب كفعل عنف
من استاذ نظري وايديولوجي
تسويق جملة من التصورات السينيمائية
الفعل. وتحدث الناقد السينيمائي
الهاري خليل عن صورة صدا
اعتقاليه في مداخلة بعنوان
المعروف «في قراءة مقارنة بين
عرضه التلفزيون التونسي سنة
عرف بـ «تمرد مدينة قفصة» احمد
القاء القبض عليه. أما الناقد
قايوس فقد عنون مداخلته

تونس- «القدس العربي»	من محزق القروي:
<p>افريقيا. وقد سبقت نشأته تنظيم الثورة الاولى لمهرجان ایام قرطاج السينمائية في سنة 1966.</p> <p>وقد مثلت الجامعة التونسية للسينمائين الهوا طوال عقود طويلة مدرسة تخرج من صلبها ابرز المخرجين والسينمائيين المترافقين في تونس كرضا الباهي صاحب «شمس الضباب» و«السنونو لا تموت في القدس» وفريد بوغدير صاحب «عصفور السطح» والطيب الوحيشي صاحب «ظل الأرض» وغيرها.</p> <p>كما يعود الفضل لهذا المهرجان في اكتشاف السينمائية المصرية عطيات الابنودي رائدة الفيلم التسجيلى في الوطن العربي، ومن اصدقاء المهرجان: يوسف شاهين والمخرج الراحل رضوان الكاشف.</p> <p>ولئن شكلت سينما الهوا في بدايتها ردة فعل على غياب صناعة سينمائية محترفة طوال العشر سنوات الاولى من الاستقلال فانها سرعان ما تحولت الى توجه فني لسينما بديلة ومحايرة تخلصت من ضغوطات الربح التجاري ومنطق الرقابة الذاتية الذي يحكم الانتاج السينمائي في ميدان الاحتراف.</p> <p>وانتسمت افلام الهوا منذ بداية السبعينيات بجرأة كبيرة في تناول المواضيع المحظورة اضافة الى منحى تجديدي من حيث اللغة السينمائية المعتمدة. وعكس ما يشاء فان</p>	<p>اسدل الستار مساء يوم الاربعاء الماضي على فعاليات الدورة الثانية عشرة للمهرجان الوطني لفيلم الهوا بقليبية. وقد صنعت لجنة التحكيم التي ترأسها الفنان المسرحي توفيق الجباري الحدث في حفل الاختتام بقرارها اسناد الجائزة الاولى لشريط «الجدار» لفتحي بن سلامة، وهو شريط قصير من النوع التسجيلى يتناول موضوع «جدار فاصل» ليس في الاراضى الفلسطينية وإنما هو سياج انتصب في احدى ضواحي العاصمة التونسية، فاصلا بين احد الاحياء الشعبية ومقررة قيمة للجنود الالمان الذين سقطوا في تونس ابان الحرب العالمية الثانية.</p> <p>ومهرجان فلم «الهوا» بقليبية في تونس لا يعكس ما قد يتصور البعض -ليس تظاهرة صغيرة يلتقي فيها الشبان والمبتدئون من هواة السينما لعرض افلامهم وتبادل الرأى والتجارب، فسينما الهوا بتونس حركة سينمائية قائمة بذاتها نشأت منذ اوائل السبعينيات اي حتى قبل ان تنجح تونس في صناعة اول شريط سينمائى طويل تونسي مئة بالئة، وبعد مهرجان قليبية اعرق المهرجانات السينمائية في تونس وفي</p>

ما معنى صمت السيد في الاشهر الثمانية الاولى.. ثم فجأة يتحرك ليقدم لسلطة الاحتلال المبررات الشرعية؟
مرجعيات وراءها امبراطوريات مالية في الخارج وملايين العراقيين يتضورون جوعا



ما معنى الصمت والسكوت الذي مارسه السيد
الشهر الثمانية الاولى، ثم فجأة يتحرك ليقدم
سلسلة الاحتلال المبررات الشرعية على كامل
صرفاتها كما ذكرنا في اعلاه.

المراجعية في عصر العولمة

رغم كل هذه الالقاب التي استخدمت لرفع مكانة المجتهد لستوى من القدسية، الا ان حقيقة الامر ليس هناك من نص او تshireع الهي او حدث نبوي ما يسند هذه القدسية (سيق ان ناقشنا هذه المسألة في الجزء الاول من هذه الدراسة) الا اطلع المستفيدين للتمتع بالحياة من خلال رفع منزلة المجتهد لستوى الائمة المعصومين والانبياء، واضفاء ما لا يقبله الائمه لانفسهم من الصفات والسمات -كما ذكرنا في الجزء الاول من هذه الدراسة، فقد اضحت المرجعية سوقا رائجة، لها مؤسساتها المالية والاعلامية ومراكزها الخاصة، والاعداد الهائلة من الموظفين والمستفيدين دون ان يكون لهم من فائدة تذكر سوى جمع الاموال وتنفيذ الناس من الاسلام والرجعيه بما يمارسونه من سلوكيات غير مقبولة (نستنكر عن ذكرها لما فيها من قصص يشيب لها الطفل)، يستخدم المستفيدين منها اسم المجتهد لجني الارباح الطائلة يتساوى في ذلك ابناء المجتهدین وعاظته او حاشيته وبعض وكلائه، مستثمرين الحالة النفسية القلقة للانسان المسلم وحالة احتلال التوازن التي تعاني منها الامة ليقيموا انفسهم من خلال المجتهد وكأنهم يمتلكون الخلاص الذي سيقد الانسان مما يعني منه من خوف وضياع

ناقشت فيما مفهوم المرجعية الدينية عند شيعة العراق، وعلاقتها بالجهاد والسياسة، وقرأ الكاتب الحسيني، المفهوم في ضوء التطور السياسي العراقي و موقف علماء الشيعة منه، حيث كانوا في القيادة عندما احتل البريطانيون العراق على اشاء الدولة العثمانية، واتخذ مرجعهم الحالي السياسي موقعا يقول الكاتب انه متثير للاستغراب من قوى الاحتلال الامريكي والبريطاني لبلاده. هذه متابعة للدراسة في ضوء احداث النجف ودور المرجعية الدينية المتمثلة في آية الله علي السيستانى.

«القدس العربي»

ولا مسألة من مسائله تتناول الجهاد

ان المقصود به هو الله عز وجل وليس السيد
بريم او اتباعه من الاجراء المحليين».
والحقيقة، وان ادعى البعض بانها واجبة، الا ان
وجوبها محدود بما هو مظيري وان يفي اداء
العبادات، الا انها لاتغلي بآية صورة من الصور
هذه العبادات، او بعض من احكام الخالق
وحدوده، لانها تتحول عن ذلك الى حالة من
حالات النفاق، الذي ينقل المؤمن الى حالة اخرى
نهى عنها الخالق ووصفها بالاعمال
الشيطانية.. والمجتهد يمتلك الحق في استنباط
الحكم الشرعي في فروع الدين، ولا يحق له ذلك
بما يتعلق في الاصول، كما يعتقد المرحوم الشهيد
السيد محمد باقر الصدر حيث يرى «في الوقت
الذى اوجبت به الشريعة التقليد بالمعنى الذى
ذكرناه في فروع الدين من الحلال والحرام حرمة
في اصول الدين، فلم تسمح للمكفل بأن يقلد في
العقائد الدينية الاساسية، وذلك لأن المطلوب
شرعًا في اصول الدين ان يحصل العلم واليقين
للمكفل بربه ونبيه ومعاده ودينه وامامه ودعت
الشريعة كل انسان الى ان يتحمل بنفسه
مسؤولية عقائده الدينية الاساسية بدلا عن ان
يقلد فيها ويحمل غيره مسؤوليتها».
ويرى الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ان
العبادات الخمس هي من اصول الدين وليس
فروعه، والجهاد هو الفريضة الخامسة من هذه
العبادات، وهي اهم على ما نعتقد من صيد
الجراد او الحيات وغيرها من الامور التي لا يمكن
ان تفهم الا انها مضيعة للوقت، في وقت تتكلب
فيه قوى الشر والعدوان لذبح العراقيين
كالخراف، قبل ان يتوفى لهم الوقت الكافي لمعرفة
ما اذا كان الواجب اكل الجرادة بالذبح او بدونه.
فقد سُمِّيَ الـيورانيوم المُخْبَر حتى الجراد
والحيتان.

موقع المرجع الاول للطائفة ويرى ابناءها يقتلون
ظلمًا وهو ساكت فرح بالطائرة الخاصة التي
هيئتها له قوات الاحتلال للسفر بها من اجل اجراء
فحوصات في الخارج. وبخطأ السياسي ادا
اعتقد ان القتل سيطال جماعات الصدريين فقط
فليس هناك من مناطق سكنية تعزل الشيعة من
مقدي الصدر عن غيرهم، اي ان القتل سيطال
ايضاً مقدي السياسي ومقدي المراجع الاخرين،
وحتى انصار الاحزاب المتassلة الاخرى السائرة
في فلك الاحتلال فرحة بمنصب وزير او اكثر،
تعتقد انه حق لها انتصاراتها في تحقيق اهدافها
في ان تتموضع في موقع مخلب القطة ضد شعبه
ومواطنه، فمن المسؤول غدا عن هذه الدماء، وهل
سيبقى للورع والتقوى ومخالبة الهوى من وجود،
يمكن ان يلزم المسلم لتقييد مثل هذه المراجع
والاحزاب التي تتأمر على الطائفة. ومع من.. مع
الشيطان الاكبر، الذي كان جميع مراجع الطائفة
العظيم، وحتى من يدعون تمثيلها سياسيا يقولون
ان التعاون معه سيحول التعاون الى مخلب قط
لابداء اخوانه، وتتابع وعميل للاستكبار.
يطمح السياسي على ما يبدوا ان تتحقق له قوى
الاحتلال، ما لم تتحقق له الشريعة او الاعلمية التي
يدعوها، التخلص بالقتل والقمع من انصار وکوادر
التيار الصدري او لئلک الذين خذلوه ورفضوا
ادعاءاته بالاعلمية، ويضمون بذلك وحدانية
وجوده على الساحة ويضمن ايضا عودة اموال
الخمس والحقوق له، ولو وحده. مما سيتحقق له
ميته قرير العين المطمئن على مستقبل اولاده من
نكبات الدهر، فما سيختلفه ييفي لان يهرب ابناءه
او احدهم الى اي من عواصم العالم ليبني مركزاً
اسلامياً يضمن له تلاقى المزيد من التبرعات
والتهرب من الضرائب تحت غطاء ما يعرف
بالمؤسسات الخبيثة او الدينية والثقافية وبعشر

A black and white photograph showing a person's arm and shoulder from a side-on perspective. The person is wearing a light-colored, possibly white, short-sleeved shirt. Their arm is bent, and their hand is resting on a dark, textured surface that appears to be a sofa or a chair. The background is out of focus, showing what might be a window or a door frame.



الذي خرج إلى العالم كيد مستقل قبل حوالي 200 عام. وهذا يجب أن نقولها بقوية لأولئك العرب المتوجهين بخمار العسم، وما قدمته إلى المجتمع الإنساني من المذكور أن درجة الرقي

الاجتماعية والاقتصادية، وبغصص أبناءه وبطشه مستقبل العراق.

يقدمه تلك المجتمع من مثل انتاجية واستهلاكية، ولا يمكن قياسها في حجم توفر السلاح الاستهلاكي، وفروع منتجات الرفاهية والأسواق المركبة الهائلة، بل من خلال سلوك المجتمع وخلفية قياداته، ودورهم في بناء المكون الشعاعي الإنساني، ومن خلال تعامله مع الديماغوجيات الإنسانية وأسلوبه في حسم الصراعات وابتعاده عن سياسية البطش واستخدام القوة المفرطة واحترام إرادة الشعب والالتزام ببنود وقرارات القوانين والبروتوكولات الدولية.

لعل أوريابلي والى عرب «الستاريكس»، وكتاب

البناةونغون يقول: إن مشروعاً إقتصاديًّا مشروع

فالشأن، وهو لا يختلف، من حيث الطبيعة، عن

المشروع التوسيعي الذي فاروا بهي يشجع

سياسيًّا على إنشاء المصانع والتراخيص الدولية وإدامة

اللتزام بالرغبة الوطنية الشفوية بدرون أنبعاد

هذا الخط الخبيث، ويرفضون بقوة اليمينة

الأميركية على ثرواته ومقداره، كما وأن العراق

سيبقى كما كان بيد العاطل الحاضري والهوية

العربية تحررها، إن حضارة العراق والعربيين

العرب أم أيها.

* كاتب من العراق

شبكة «فوكس» وفتاوي كراهية العرب والمسلمين

سعد داود قرياقوس*

الذى خرج إلى العالم كيد مستقل قبل حوالي 200 عام. وهذا يجب أن نقولها بقوية لأولئك العرب المتوجهين بخمار العسم، وما قدمته إلى

المجتمع الرفاهي والاقتصادية، وبغصص أبناءه وبطشه مستقبل العراق.

ثانياً: من الواضح إن سبب سخط وحش

الشعب، يرجع بمشروع الدبلوماسية الأمريكية

واسعة لا يمكن قياسها من مثل انتاجية واستهلاكية،

أو هبوا ذلك، أعدتهم فهمها. لكن لا يجب على

أمريكيين يموتون وهم يحاولون تناسيس نوع

الديماغوجية هناك وهم ذلك فإن فقط الذين في

المنuali لغيرها طروحات ومقاييس كتاب البناتون

من الشعب تقدرون ذلك.

لقد حان الوقت لغضض الحكمة. الدرس الكبير هو

إننا لا نستطيع التدخل باستخدام قوات أرضية من

العام الإسلامي، ورسالتنا الدبلوماسية ومشروعه

الحضاري والاسلام، بل نود أن تستثمر هذا الطر

العنصر البغيض والخطاب الاستعماري

لمشروع اقتصادي واجتماعية ملزمة

العراق، وبنهاية مرتقبة بقرار المر

الأمريكي.

ثالثاً: لا شيء يدل على درجة حضارة ورقى

وأنسانية أوريابلي أكثر من اختياره للصف الدمر

للمسلمين ومدتهم حمل نموذجي للتعامل معهم. هذا

النطحة والعنف التي يعتني بها المدرسة

الاجتماعية والسياسية التي ينتهي إليها أوريابلي.

مدارس لا تؤمن إلا بالعنف والقتل والتدمير وسياسة

الحسم والعنف، وهي مسماة تماماً على الشعوب

اللائمة بالرأفة والرحمة، وهو مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

رابعاً: من أكثر ما طرحته هذا العنصر المطرف

دعالة لازراء الشفافية هو وصف الشعب

(بالبدائي والمتخلف)! إن تصرفيه في إدارة شعب

عالية، وهو رف ورد العرض الحضاري والإسلام

العربي والاسلامي، وهو مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

خامساً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

سادساً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

سابعاً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

ثامناً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

تاسعاً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

عاشراً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

الصلة بالرحمة والشفافية.

حاديماً: إن حضارة أوريابلي هي حضارة

العنف والقتل والتدمير، وهي مسماة تماماً على عدم

